

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه  
والحمد لله الذي لم يجعل دينه يعتمد كلية على فكر رجل واحد يأتي بعد 700 هـ حيث  
علمه أكبر من عقله

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد سيد الأولين  
والآخرين وحبیب رب العالمين وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين وبعد

## إحياء السنة المحمدية بربوع الأمة الإسلامية

### بدلاً من حركة الـ700هـ السلفية

قال الشيخ محمد زاهد الكوثري | و لو قلنا لم يبيل الإسلام في الأدوار الأخيرة بمن  
هو أضر من ابن تيمية في تفريق كلمة المسلمين لما كنا مبالغين في ذلك و هو سهل  
متسامح مع اليهود يقول عن كتبهم إنها لم تحرف تحريفاً لفظياً انظر كتاب الإشفاق  
على أحكام الطلاق طبعة دار ابن زيدون | ص 72 |

**السلف آخرهم على رأس 300 سنة هجرية**  
وهم خير القرون ومنهم رؤوس المدارس الأربعة  
ثم جاء بعدهم بـ400 سنة رجل قال هو وأتباعه السلف  
فجعله أقل من 1% ممن يسكن بين هذه الأمة

شيخ إسلامهم وشرطا لفهم الوحي والإيمان بالله وبالنبي  
وتركوا أكثر من 2500 عالما و2000 كتبا من كتب السلف والخلف قبله

ثم بدأت أنوار السنة المحمدية تجمع شمل أمته صلى الله عليه وسلم  
فأنت على مفترق الطرق

إن كنت سلفيا من سلف ال700 هـ فاتبع السنة المحمدية  
وإن كنت غير تابع لأحد فعليك بالسنة المحمدية

فاحذر

استعد لتصحيح ملكي القبر عندما يسألانك من ربك فقل |أخطأتما بل من إلهي| أما  
سمعتما عن شيخ هذا الإسلام واختراعه "توحيد الألوهية"؟ الذي لم يذكر بالقرآن ولا  
100000 سند بالحديث الصحيح ولا الحسن ولا حتى المكذوب  
وهو نفسه مخترع "الجسم" و.... و "الجلوس" لله تعالى

من أين جاء ابن تيمية بلفظة الجسم التي يثبتها الله تعالى ؟

لا هي في القرآن ولا الحديث

من أين جاء ابن تيمية بلفظة الجلوس على العرش التي يثبتها ؟

لا هي في القرآن ولا الحديث

فهذه عجالة من البدعة الضالة التي هي ومن اتبعها في النار  
وبعد هذا تجد تراث الإسلام من غير ابن تيمية حيا نصرا طريا

فهذه بعض النقاط حول بعض شذوذات ابن تيمية في العقائد والأحكام راجياً أن تنبه  
المسلم السني إلى بدعة الرجل ومن سلخوا مسلكه في شذوذه من غير هدى ولا كتاب

منير

1- قوله بالتشبيه والتجسيم وأنه لا يوجد شرعاً أو عقلاً ما يمنع من أن يكون الله جسماً !!

قال ابن تيمية في الموافقة |1/ 62| مانصه : وكذلك قوله **إِلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** وهو **السَّمِيعُ البَصِيرُ** |سورة الشورى/11| ، وقوله **إِهْل تَعَلَّمْ لَهُ سَمِيًّا** |سورة مريم/65| ، ونحو ذلك فإنه لا يدل على نفي الصفات بوجه من الوجوه بل ولا على نفي ما يسميه **أهل الاصطلاح جسماً بوجه من الوجوه!!!!**

وقال في كتابه بيان تلبيس الجهمية |1/101| مانصه : **وليس في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا قول أحد من سلف الأمة وأئمتها أنه ليس بجسم، وأن صفاته ليست أجساماً وأعراضاً، فنفي المعاني الثابتة بالشرع والعقل بنفي ألفاظ لم ينف معناها شرع ولا عقل جهل وضلال!!!**

إذاً فابن تيمية لا يرى في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا في قول أحد من السلف ما يمنع أن يكون الله جسماً بل معنى الجسمية كما يقول ثابتة بالعقل والشرع ولذلك فإن نفيها عنده جهل وضلال !!

بينما حقيقة الأمر أن أئمة السلف نفوا كل ما يوهم مشابهة الحق تعالى لخلقه والإمام أحمد الذي يدعي ابن تيمية أنه سائر على مذهبه واعتقاده ينفي إطلاق الجسم على الله تعالى نفيًا باتاً

فقد نقل أبو الفضل التميمي رئيس الحنابلة ببغداد وابن رئيسها عن الإمام أحمد قال : **وأنكر أحمد على من يقول بالجسم وقال: إن الأسماء مأخوذة من الشريعة واللغة، وأهل اللغة وضعوا هذا الاسم على ذي طولٍ وعرضٍ وسمكٍ وتركيبٍ وصورةٍ وتأليفٍ والله تعالى خارج عن ذلك كله، فلم يجوز أن يسمى جسماً لخروجه عن معنى الجسمية، ولم يجيء في الشريعة ذلك فبطل**

انظر اعتقاد الإمام أحمد |ص 7- 8| ونقله الحافظ البيهقي عنه في مناقب أحمد وغيره.

وهنا يفتضح أمر ابن تيمية الذي يدعي أنه من أتباع مذهب الإمام أحمد والحال أنه يخالفه في أكبر قضية عقيدية وهي التشبيه والتجسيم فيقع فيها . وبطل دفاعهم المزيف عنه بقولهم أن |الجسم| لفظ مجمل يحتمل أكثر من معنى بعضه يصح نفيه عن الله تعالى وبعضه يصح اثباته لله تعالى كما يزعم ابن تيمية

إذاً لقد كان الامام أحمد رحمه الله - وعقيدته هي عقيدة السلف بالطبع - مخطئاً في فهم هذه النقطة الواضحة عندما قال :

إن الأسماء مأخوذة من الشريعة واللغة، وأهل اللغة وضعوا هذا الاسم على ذي طولٍ وعرضٍ وسمكٍ وتركيبٍ وصورةٍ وتأليفٍ والله تعالى خارج عن ذلك كله، فلم يجز أن يسمى جسماً لخروجه عن معنى الجسمية، ولم يجيء في الشريعة ذلك فبطل|

وقد كان بليد الفهم - حاشاه - اذ لم ينتبه لهذه النقطة التي انتبه لها ابن تيمية والمبتدئون في طلب العلم من طلابه!!

ثم كيف يقول ابن تيمية أن نفي الجسمية لم يرد عن أحد من السلف والأئمة وقد ورد نص صريح عن الامام أحمد بذلك؟

ماذا يسمى هذا كذب أم تدليس أم طيبة قلب !!؟؟

قول الفلاسفة الذي أيده المسيخ السلفي ابن تيمية من قدم العالم نوعاً وحدثه أفراداً ... الخ حيث خاض فيه ابن تيمية خوض الفلاسفة ..

وربما يراوغون ويقولون لكنه خاض لنصرة الحق نقول وهذا ما يدعيه كل علماء السلف والخلف الذين يكفرهم ابن تيمية وابن عبد ..

هل السلف قالوا بالاستقرار على العرش؟

لا وألف لا

هل السلف قالوا باثبات صفات الأعيان |جوارح واجزاء|؟

لا وألف لا

هل السلف قالوا بالحد والجهة ؟

لا وألف لا

هل السلف اثبتوا التغير في ذات الله وقالوا بأن الله يكتسب صفات حادثه في ذاته

العلية |وجدت بعد عدم| ؟

لا وألف لا

ومنذ خروج المسيح السلفي هو والقرنيين طالبهم العلماء بدليل واحد على ما يدعيه الوهابية المجسمة - عاملهم الله بعدله - في حق الله تعالى وطالبوهم بنقل واحد صحيح عن السلف في اثبات ذلك فعجزوا لليوم وثبت أنه لا يستطيع أي مجسم ان يفرق بين |طريقة التفويض| التي وصفها المسيح السلفي ابن تيمية بأنها من شر أقوال اهل البدع والإلحاد و نفس |مذهبه في الإثبات|! فافهم

ولابن تيمية أقوال كثيرة في شأن التجسيم والتشبيه نكتفي بهذا .

## 2- طعنه في الخلفاء الراشدين والتنقيص من شأنهم

ذكر ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة |153/1| : أن ابن تيمية خطأ عمر ابن الخطاب في شيء وأنه قال عن عثمان أنه كان يحب المال، وأن أبا بكر أسلم شيخاً لا يدري ما يقول !!!!!

وذكر الحافظ أيضا في الدرر الكامنة |1/114| : أن ابن تيمية خطأ أمير المؤمنين علياً كرم الله وجهه في |17| سبعة عشر موضعا خالف فيها نص الكتاب، وأن العلماء نسبوه إلى النفاق لقوله هذا في علي كرم الله وجهه، ولقوله أيضا فيه : أنه كان مخذولا، وأنه قاتل للرئاسة لا للديانة!!!

وقد طعن ابن تيمية فيما فعله سيدنا علي كرم الله وجهه من قتال الخارجين عليه وخطأه في ذلك واعتبر أن قتاله لهم كان على الولاية وليس ديانةً فما أجرأه على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم !!

انظر ماذا قال في كتابه المنهاج : فلا رأي أعظم نماً من رأي أريق به دم ألوف مؤلفة من المسلمين، ولم يحصل بقتلهم مصلحة للمسلمين لا في دينهم ولا في دنياهم بل نقص الخير عما كان وزاد الشر على ما كان.

وقال أيضاً في نفس الكتاب : **والمقصود هنا ما يعتذر به عن علي فيما أنكر عليه يعتذر بأقوى منه في عثمان فإن عليا قاتل على الولاية وقتل بسبب ذلك خلق كثير عظيم ولم يحصل في ولايته لا قتال للكفار ولا فتح لبلادهم ولا كان المسلمون في زيادة خير.** فتأمل أيها السني المسلم كيف تجرأ ابن تيمية على سيدنا علي واتهمه في إخلاصه وأنه لم يحصل خير للمسلمين في ولايته بل زاد الشر عما كان !!  
مما جعل الحافظ ابن حجر رحمه الله يعد ذلك تنقيصاً لسيدنا علي  
قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان |319/6| عند ترجمة والد الحلي الذي ألف ابن تيمية كتابه منهاج السنة النبوية في الرد عليه: **وكم من مبالغة له لتوهين كلام الحلي أدت به أحيانا إلى تنقيص علي رضي الله عنه .**

### 3- القول بعدم تحريف ألفاظ التوراة :

ذكر الحافظ أبو سعد العلاءي شيخ الحافظ العراقي فيما رواه المحدث المؤرخ شمس الدين بن طولون في مخطوط عن ابن تيمية أنه قال : **إن التوراة لن تبدل ألفاظها بل هي باقية على ما أنزلت و إنما وقع التحريف في تأويلها!!!!** انظر كتاب ذخائر القصر | ص 96 |

لذلك قال الشيخ محمد زاهد الكوثري | و لو قلنا لم يبيل الإسلام في الأدوار الأخيرة بمن هو أضر من ابن تيمية في تفريق كلمة المسلمين لما كنا مبالغين في ذلك و هو سهل متسامح مع اليهود يقول عن كتبهم إنها لم تحرف تحريفاً لفظياً انظر كتاب الإشفاق على أحكام الطلاق طبعة دار ابن زيدون | ص 72 |

### 4- القول بقدوم العالم :

وهذه المسألة قوله بحوادث لا أول لها من أبشع المسائل الإعتقادية التي خرج بها ابن تيمية عن صحيح العقل وصريح النقل وإجماع المسلمين، و ذكر هذه العقيدة في سبعة من كتبه :

1| نقد مراتب الإجماع

2| الفتاوى

3 | المنهاج

4 | شرح حديث النزول

5 | مجموعة تفسير لست سور |تفسير سورة الأعلى|

6 | موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول

7 | شرح حديث عمران بن حصين

وكل هذه الكتب مطبوعة طبعها أتباعه الوهابية

يقول الجلال الدواني عن ذلك في كتاب شرح العوضية : وقد رأيت في بعض تصانيف ابن تيمية القول به- أي بالقدم الجنسي- في العرش ، ومعنى قوله هذا أن جنس العرش أزلي أي ما من عرش إلا وقبله عرش إلى غير بداية وأنه يوجد ثم ينعدم ثم يوجد ثم ينعدم وهكذا، أي أن العرش جنسه أزلي لم يزل مع الله ولكن عينه القائم الآن حادث . قال ابن تيمية في الموافقة |2/ 75| ما نصّه : وأما أكثر أهل الحديث ومن وافقهم فإنهم لا يجعلون النوع حادثاً بل قديماً، ويفرقون بين حدوث النوع وحدث الفرد من أفراده كما يفرق جمهور العقلاء بين دوام النوع ودوام الواحد من أعيانه ويقول فيها |1/ 64| أيضاً ما نصه : فمن أين في القرآن ما يدل دلالة ظاهرة على أن كل متحرك محدث أو ممكن، وأن الحركة لا تقوم إلا بحادث أو ممكن، وأن ما قامت به الحوادث لم يخل منها، وأن ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث، وأين في القرآن امتناع حوادث لا أول لها

**5- قوله بقيام الحوادث بذات الله تعالى - والعياذ بالله -**

فابن تيمية يعتقد أن الحوادث تقوم بذات الله تعالى أي أن الله تعالى لم يكن متصفاً بصفة ثم اتصف بها ولذلك يقول بأن كلام الله تعالى حروف وأصوات وأنه تعالى يصعد وينزل والعياذ بالله من هذه الطامات التي لا يقول بها مسلم عاقل قال ابن تيمية في منهاج السنة النبوية |1/ 224| ما نصه : **فإن قلتم لنا: فقد قلتم بقيام الحوادث بالربّ، قلنا لكم: نعم، وهذا قولنا الذي دلّ عليه الشرع والعقل .**

## 6- تقسيمه التوحيد إلى توحيد ألوهية وتوحيد ربوبية

يقسم ابن تيمية التوحيد إلى قسمين : توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ، وفي مواضع أخرى يقسمه إلى ثلاثة أقسام : توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات .

و هذا التقسيم مبتدع في الدين لم يسبق إليه أحد قبل ابن تيمية فلم يقل به القرآن ولا النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحد من الصحابة أو من العلماء إنما هو من اختلاقه وابتداعه.

وإنما قصد ابن تيمية بهذا التقسيم تكفير المتوسلين بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأوليائه الصالحين لأنهم كما يزعم هم غير موحدين في الألوهية وان كانوا موحدين في الربوبية !!

قال العلامة المحقق يوسف الدجوي في رسالته | نقد تقسيم التوحيد إلى ألوهية وربوبية | : إن صاحب هذا الرأي هو ابن تيمية الذي شاد بذكره ، قال : إن الرسل لم يبعثوا إلا لتوحيد الألوهية وهو أفراد الله بالعبادة ، وأما توحيد الربوبية وهو اعتقاد أن الله رب العالمين المتصرف في أمورهم فلم يخالف فيه أحد من المشركين والمسلمين بدليل قوله تعالى : أولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله اهـ . ثم قالوا : إن الذين يتوسلون بالأنبياء والأولياء ويتشفعون بهم وينادونهم عند الشدائد هم عابدون لهم قد كفروا باعتقادهم الربوبية في تلك الأوثان والملائكة والمسيح سواء بسواء ، فإنهم لم يكفروا باعتقادهم الربوبية في تلك الأوثان وما معها بل بتركهم توحيد الألوهية بعبادتها ، وهذا ينطبق على زوار القبور المتوسلين بالأولياء المنادين لهم المستغيثين بهم الطالبين منهم ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى .. بل قال محمد بن عبد الوهاب : | إن كفرهم أشنع من كفر عباد الأوثان | اهـ !!

ثم رد عليهم - أي العلامة الدجوي - بقوله : قولهم : إن التوحيد ينقسم إلى توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية تقسيم غير معروف لأحد قبل ابن تيمية ، وغير معقول أيضا كما ستعرفه ، وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد دخل في الإسلام :

إن هناك توحيدين وإنك لا تكون مسلماً حتى توحد توحيد الألوهية ، ولا أشار إلى ذلك بكلمة واحدة ، ولا سُمع ذلك عن أحد من السلف الذين يتبجحون باتباعهم في كل شيء ، ولا معنى لهذا التقسيم ، فإن الإله الحق هو الرب الحق ، والإله الباطل هو الرب الباطل ، ولا يستحق العبادة والتأليه إلا من كان رباً ، ولا معنى لأن نعبد من لا نعتقد فيه أنه رب ينفع ويضر ، فهذا مرتب على ذلك كما قال تعالى :  **| رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمياً |** . فرتب العبادة على الربوبية ، فإننا إذا لم نعتقد أنه رب ينفع ويضر فلا معنى لأن نعبد . انتهى كلام الدجوي

والحاصل أن المتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالأولياء الصالحين لم يجعلهم آله من دون الله بل جعلهم شفعاء له عند الله وهذا لا إنكار عليه لأن الشفاعة للأنبياء والأولياء ثابتة في الدنيا والآخرة والأدلة على ذلك كثيرة ليس هذا محل بسطها .

## 7- القول بفناء النار :

وهذه من أشنع وأفظع عقائد ابن تيمية وتلميذه ابن القيم إذ أن المسلمين في كل العصور قد أجمعوا على بقاء النار وخلود الكفار فيها يعلم ذلك العامي قبل العالم !!  
وهذه مصادر إثبات هذا القول الفاسد على ابن تيمية :

نقل ذلك عنه تلميذه ابن القيم الجوزية في كتابه حادي الأرواح | ص 260 |  
أثبت الحافظ الثقة تقي الدين السبكي على ابن تيمية وتلميذه ابن القيم هذا القول ورد عليهما برسالته المشهورة : | الاعتبار ببقاء الجنة والنار | . والحافظ السبكي من معاصري ابن تيمية ، وقد أشاد الحافظ العسقلاني برسالة السبكي وذلك في فتح الباري كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار .

أثبت الحافظ الثقة أبو سعيد العلائي شيخ الحافظ زين الدين العراقي على ابن تيمية هذا القول كما نقل عنه ذلك الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن طولون الحنفي في كتابه ذخائر القصر في تراجم أهل العصر ، والحافظ العلائي من معاصري ابن تيمية .

أثبت محمد ناصر الدين الألباني في تعليقه على كتاب رفع الأستار | ص 28 | وغيرهم على ابن تيمية وابن القيم هذا القول الفاسد مع أنه من المتعصبين جدا لابن تيمية .  
فهذه بعض شذوذاته العقائدية ذكرناها باختصار

وأما عن شذوذاته الفقهية ومخالفاته للاجماع فهي كثيرة أيضاً نذكر منها :

1- منعه التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وشد الرحال لزيارة قبره  
وهذه المسألة اشتهرت كثيراً عن ابن تيمية ودرج عليها أتباعه الى الآن ولم يقل بها أحد

من علماء السلف أو الخلف كما ذكر ذلك الإمام السبكي رحمه الله  
2- يمين الطلاق قال بأنه لا يقع عند وقوع المحلوف عليه بل عليه فيها كفارة يمين  
وهذا ما لم يقل به أحد من المسلمين قبله

3- أن طلاق الحائض لا يقع وكذلك الطلاق في طهر جامع فيه زوجته

4- أن الطلاق الثلاث يردّ إلى واحدة، وكان قبل ذلك قد نقل إجماع المسلمين في هذه المسألة على خلاف ذلك وأن من خالفه فقد كفر، ثم إنه أفتى بخلافه وأوقع خلقاً كثيراً من الناس فيه

5- وأن الحائض تطوف في البيت من غير كفارة وهو مباح لها  
فهذه بعض مخالفاته وشذوذاته الفقهية

وقد ذكر شذوذات ابن تيمية الكثير من علمائه المعاصرين والذين أتوا بعده فشنعوا عليه تشنيعاً عظيماً ونهبوا الناس الى فساد معتقده وخطر أقواله فكانوا بين مكفر له ومفسق ومبدع .

وقد أشار الإمام الحافظ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي في الدرّة المضية إلى أخطاء ابن تيمية وشذوذاته فقال :

"أما بعد، فإنه لما أحدث ابن تيمية ما أحدث في أصول العقائد، ونقض من دعائم الإسلام الأركان والمعاهد، بعد أن كان مستتراً بتبعية الكتاب والسنة، مظهراً أنه داع إلى الحق هادٍ إلى الجنة، فخرج عن الإتياع إلى الابتداع، وشذّب عن جماعة المسلمين بمخالفة

الإجماع، وقال بما يقتضي الجسمية والتركيب في الذات المقدّس، وأن الافتقار إلى الجزء -أي افتقار الله إلى الجزء- ليس بمحال، وقال بحلول الحوادث بذات الله تعالى، وأن القرآن محدّث تكلم الله به بعد أن لم يكن، وأنه يتكلم ويسكت ويحدث في ذاته الإرادات بحسب المخلوقات، وتعدّى في ذلك إلى استلزام قدم العالم، والتزامه بالقول بأنه لا أوّل للمخلوقات فقال بحوادث لا أوّل لها، فأثبت الصفة القديمة حادثة والمخلوق الحادث قديماً، ولم يجمع أحد هذين القولين في ملّة من الملل ولا نحلة من النحل، لم يدخل في فرقة من الثلاث والسبعين التي افتقرت عليها الأمة، ولا وقفت به مع أمة من الأمم همة، وكل ذلك وإن كان كفرةً شنيعاً مما تَقَلَّ جملته بالنسبة لما أحدث في الفروع" اهـ.

وقد أورد كثيراً من هذه المسائل الحافظ أبو سعيد العلّائي شيخ الحافظ العراقي، نقل ذلك المحدث الحافظ المؤرخ شمس الدين بن طولون في ذخائر القصر اص/69، مخطوطاً قال ما نصه:

"ذكر المسائل التي خالف فيها ابن تيمية الناس في الأصول والفروع، فمنها ما خالف فيها الإجماع، ومنها ما خالف فيها الراجح من المذاهب، فمن ذلك: يمين الطلاق، قال بأنه لا يقع عند وقوع المحلوف عليه بل عليه فيها كفارة يمين، ولم يقل قبله بالكفارة أحد من المسلمين البتة، ودام إفتاؤه بذلك زماناً طويلاً وعظم الخطب، ووقع في تقليده جم غفير من العوام وعم البلاء. وأن طلاق الحائض لا يقع وكذلك الطلاق في طهر جامع فيه زوجته، وأن الطلاق الثلاث يردّ إلى واحدة، وكان قبل ذلك قد نقل إجماع المسلمين في هذه المسألة على خلاف ذلك وأن من خالفه فقد كفر، ثم إنه أفتى بخلافه وأوقع خلقاً كثيراً من الناس فيه. وأن الحائض تطوف في البيت من غير كفارة وهو مباح لها... وأن الصلاة إذا تركت عمداً لا يشرع قضاؤها..."

ومن المسائل المنفرد بها في الأصول مسألة الحسن والقبح التي يقول بها المعتزلة، فقال بها ونصرها وصنف فيها وجعلها دين الله بل ألزم كل ما بينى عليه كالموازنة في الأعمال...



المجاهد البطل نور الدين زنكي الشهيد، وكذا صلاح الدين الأيوبي من الأشاعرة كما نص عليه الذهبي في سير أعلام النبلاء، وغيرهما كثير من العلماء والقواد والمصلحين، بل إن كثيراً من علماء المسلمين وأئمتهم أشاعرة وماتريديّة، كأمثال البيهقي والنووي وابن الصلاح والمزي وابن حجر العسقلاني والعراقي والسخاوي والزيلعي والسيوطي، بل جميع شراح البخاري هم أشاعرة وغيرهم كثير...|

إنه من بعد ظهور مذهب الإمام أبي الحسن الأشعري والإمام أبي منصور الماتريدي لا تكاد تجد أحداً من أهل العلم من المفسرين والمحدثين والفقهاء والأصوليين والمتكلمين وأهل اللغة والمؤرخين والقادة والمصلحين وغيرهم إلا وهم أشاعرة أو ماتريديّة فعلى سبيل المثال لا الحصر

من أهل التفسير وعلوم القرآن :

القرطبي وابن العربي والرازي وابن عطية والمحلي والبيضاوي والثعالبي وأبو حيان وابن الجزري والزرکشي والسيوطي والآلوسي والزرقاني والنسفي والقاسمي وغيرهم كثير

ومن أهل الحديث وعلومه :

الحاكم والبيهقي والخطيب البغدادي وابن عساكر والخطابي وأبو نعيم الأصبهاني والقاضي عياض وابن الصلاح والمنذري والنووي والعز بن عبد السلام والهيثمي والمزي وابن حجر وابن المنير وابن بطل وشراح الصحيحين , وشراح السنن , والعراقي وابنه وابن جماعة والعيني والعلائي وابن فورك وابن الملقن وابن دقيق العيد وابن الزمكاني والزيلعي والسيوطي وابن علان والسخاوي والمناوي وعلي القاري والبيقوني واللكنوي والزبيدي وغيرهم كثير

ومن أهل الفقه وأصوله :

فمن الحنفية :

ابن نجيم والكاساني والسرخسي والزيلعي والحصكفي والمير غناني والكمال بن الهمام والشرنبلالي وابن أمير الحاج والبزدوي والخادمي وعبد العزيز البخاري وابن عابدين والطحطاوي وغيرهم كثير

ومن المالكية :

ابن رشد والقرافي والشاطبي وابن الحاجب وخليل والدردير والدسوقي وزروق واللقاني والزرقاني والنفراوي وابن جزري والعدوي وابن الحاج والسنوسي وابن عليش وغيرهم كثير

ومن الشافعية :

الجويني وابنه والرازي والغزالي والأمدي والشيرازي والاسفرائيني والباقلاني والمتولي والسمعاني وابن الصلاح والنووي والرافعي والعز بن عبد السلام وابن دقيق العيد وابن الرفعة والأزرعي والإسنوي والسبكي وابنه والبيضاوي والحصني وزكريا الأنصاري وابن حجر الهيتمي والرملي والشربيني والمحلي وابن المقري والبجيرمي والبيجوري , وابن القاسم وقلوبي وعميرة والغزي وابن النقيب والعتار والبناني والدمياطي وآل الأهدل وغيرهم كثير

ومن أهل التواريخ والسير والتراجم :

القاضي عياض والمحب الطبري وابن عساكر والخطيب البغدادي وأبو نعيم الأصبهاني وابن حجر والمزي والسهيلي والصالحي والسيوطي وابن الأثير وابن خلدون والتلمساني والصفدي وابن خليكان وغيرهم كثير

ومن أهل اللغة :

الجرجاني والغزويني وابن الأنباري والسيوطي وابن مالك وابن عقيل وابن هشام وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي وابن الحاجب والأزهري وأبو حيان وابن الأثير والجرجاني والحموي وابن فارس والكفوي وابن آجروم والحطاب والأهدل وغيرهم كثير

ومن القادة :

نور الدين الشهيد وصلاح الدين الأيوبي والمظفر قطز والظاهر بيبرس وسلاطين الأيوبيين والمماليك , والسلطان محمد الفاتح وسلاطين العثمانيين وغيرهم كثير ..  
|مقتبس من مشاركات بعض الاخوة|

هيا استمع للفاس الهمام الذي أفحم أبا معاذ السلفي |سلف ال700هـ| :

<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=1>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=2>

<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=3>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=4>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=5>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=6>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=7>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=8>

طيب أخي أبو معاذ السلفي ..

سوف آتي لك بأيتين

قال الله تعالى | نسوا الله فنسيهم | التوبة 67

وقال تعالى | انا نسيناهم | السجدة 14

سؤالي لك مباشرة ولمن يقول بترك النصوص على ظاهرها !!

اشرح لي معنى الآيتين السابقتين !!

وهل تثبت صفة النسيان !! .. تعالى الله عن ذلك ! ! .

لا تؤول لتصبح من أصحاب المدرسة الثانية !! !!

أما الأحاديث فعندي حديث أشكل علي كثيرا .... وهو

ثبت في صحيح مسلم |1990/4 برقم 2569| عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يا ابن آدم مرضت فلم تعدني , قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين ,

قال : أما علمت أن عبي فلانا مرض فإلم تعده , أما علمت أنك لو عدته

لو جدتني عنده ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر .....أستغفر الله وأتوب اليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل نثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

أخي أبو معاذ السلفي خذ العقيدة الصحيحة:

| نقول في الصفات المشككة أنها حق وصدق على المعنى الذي أرادته الله  
ومن تأولها نظرنا فان كان تأويله قريبا على مقتضى لسان العرب لم ننكر عليه  
وان كان بعيدا توقفنا عنه ورجعنا الى التصديق مع التنزيه |  
أما من قال أن الامام أحمد لم يتأول فقد غلط نفسه !! ..

روى البيهقي عن الحاكم عن أبي عمرو بن السماك

عن حنبل أن أحمد بن حنبل تأول

قول الله تعالى : | وجاء ربك | أنه : جاء ثوابه .

ثم قال البيهقي : وهذا اسناد لا غبار عليه

المصادر | مناقب الامام أحمد | للحافظ البيهقي

| البداية والنهاية | |327/10|

هذا والله يهدينا واياكم الى سواء السبيل

|2| قلت أخي أبو معاذ السلفي في ردك:

| فالنسيان المثبت في قوله تعالى نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ هو تركه إياهم في  
ضلالهم وإعراضه عنهم سبحانه لتركهم أوامره وإعراضهم عن دينه لنفاقهم  
وتكذيبهم | .

لاحظ كلمة | فَنَسِيَهُمْ هو تركه إياهم |

وهو تاويل واضح لكل طالب للحق !! ..

حيث تأول النسيان بالترك !! ..

واورد الشيخ كذلك:

| فَنَسِيَهُمُ الْآيَةَ لَيْسَ مِنْ بَابِ التَّأْوِيلِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ تَفْسِيرِ النِّسْيَانِ فِي هَذَا الْمَقَامِ بِمَعْنَاهَا اللَّغْوِيُّ؛ لِأَنَّ كَلِمَةَ النِّسْيَانِ مَشْتَرَكَةٌ يَخْتَلَفُ مَعْنَاهَا بِحَسَبِ مَوَارِدِهَا كَمَا بَيَّنَّ ذَلِكَ عُلَمَاءُ التَّفْسِيرِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ الْحَافِظُ بْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ مَا نَصَهُ : نَسُوا اللَّهَ أَيَّ نَسُوا ذَكَرَ اللَّهُ ، فَنَسِيَهُمْ : أَيَّ عَامَلَهُمْ مَعَامَلَةً مِنْ نَسِيَهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا . هـ | .

شتان ما بين التفسير والتأويل...

فالتأويل صرف النص عن ظاهرة .. رعاك الله !! ..

أما استدلال الشيخ بكلام الحافظ ابن كثير فغريب عجيب!! ..

الحافظ ابن كثير أشعري العقيدة !! .. فكيف نستدل بمخالف يؤول الصفات !! ..

والحافظ ابن كثير تأول النص هنا تأويلاً واضحاً حيث قال:

| مَعْنَى الْآيَةِ مَا نَصَهُ : نَسُوا اللَّهَ أَيَّ نَسُوا ذَكَرَ اللَّهُ ، فَنَسِيَهُمْ : أَيَّ عَامَلَهُمْ

مَعَامَلَةً مِنْ نَسِيَهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا |

والأهم لم تجبني عن سؤالي:

ثبت في صحيح مسلم | 1990/4 برقم 2569 | عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي ، قَالَ : يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ،

قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عِبْدِي فَلَانَا مَرَضَ فَاَلَمْ تَعُدَّهُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ

لَوْ جَدْتَنِي عِنْدَهُ ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر..... أستغفر الله وأتوب إليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل نثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

تأويل شيخ الاسلام ابن تيمية:

رجح الشيخ ابن تيمية أن يؤول الوجه بمعنى الجهة في آية:

| كل شيء هالك الا وجهه | فيكون المعنى كل شيء هالك الا ما اريد به

جهة الله تعالى ثم قال : وهكذا قال جمهور السلف !! ..

المصدر مجموع فتاوا بن تيمية |428/2|

تأويل الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه:

قال الله تعالى | والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله |

فقال : يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم اليه الله

المصدر الأسماء والصفات للبيهقي |309|

أما ان كنت تريد أن أنقل لك تأويلات الحافظ ابن كثير فعلى رأسي !!

وان كنت تريد ما قاله الطبري في التأويل فعلى عيني !! ..

بالمصدر ورقم المجلد والصفحة..

المهم أن نصل للحق أخي أبو معاذ السلفي ..

هدانا الله واياكم لكل خير

|3| جعلني الله واياك ممن ينشدون الحق..

ما رأيك في كلام الحافظ ابن كثير:

عند تفسير قوله تعالى | ثم استوى على العرش |

قال : وانما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالك والأوزاعي والثوري  
والليث بن سعد والشافعي وأحمد واسحاق بن راهوية وغيرهم من أئمة  
المسلمين قديما وحديثا..

وهو امرارها كما جاءت من غير تكليف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل .  
والظاهر المتبادر الى أذهان المشبهين منفي عن الله تعالى فان الله لا يشبهه  
شيء من خلقه | ليس كمثل شيء وهو السميع البصير |

تفسير ابن كثير |211/2|

بعد هذا النقل ما رأيك فيمن يقول

الرحمن على العرش استوى ..... استقر وجلس مماسة !! ..

وما رأيك فيمن قال عينين له عينين حقيقتين !! ..

هل توافقه !!

وللحديث بقية ان شاء الله تعالى  
وأشكرك على سعة صدرك

|4| أخي ابن الكويت البار .. سلام من الله عليك

تحياتي لك على هذا التوقيع المبارك .. سامحني وضعته خلفية للشاشة !! ...

أرجو منك ضبط نفسك لنفنعهم بكلامنا ووجهة نظرنا .. بارك الله فيك ..

أخي أبو معاذ السلفي .. أشكرك على اهتمامك بالموضوع وبحثك عن الحق ..

قلت في ردك أخي الحبيب:

| لقد ذكرت انا ابن كثير اشعري وهذا الكلام مخالف للحقيقة التي درسناها

وتعلمنها ونقلها اليها مشائخنا الكرام تنبه يا اخي لما تقول |

أخي أبو معاذ أنا لا أنسب أمور في غير محلها ولا أكذب ببارك الله فيك !! ..

عندي من الأدلة على صحة كلامي أن الامام ابن كثير أشعري الاعتقاد ..

الدليل الأول:

روى الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمة ابراهيم نجل ابن القيم الجوزية

رحمه الله كما جاء في كتابه الدرر الكامنة ما نصه:

| -155 ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ... تقدم وأفتى

ودرس , وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : تفقه بأبيه وشارك

في العربية وسمع وقرأ واشتغل بالعلم..

ومن نواتجه أنه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس الناس

فقل له ابن كثير : أنت تكرهني لأنني أشعري.

فقال له : لو كان من رأسك الى قدمك أشعري ما صدقك الناس في قولك

أنك أشعري وشيخك ابن تيمية| !! انتهى كلام الحافظ ابن حجر

انظر والاعتراف سيد الأدلة , وانكار نجل ابن القيم على ابن كثير قوله : انني

أشعري . لا يغير من الحقيقة شيئاً فالمرء أعلم بنفسه من غيره !! ..

الدليل الثاني:

مما يؤكد أن ابن كثير أشعري المعتقد ما ذكره السبكي في طبقات الشافعية

في أن شرط من يتولى التدريس في دار الحديث الأشرفية في أن يكون

أشعري المعتقد !! .. الطبقات | 398/10

وقد تولى الحافظ ابن كثير الأشعري مشيخة دار الحديث الأشرافية في المحرم

من سنة 772 عوضا عن الامام السبكي ..

حتى الآن لم تجيب أخي أبو معاذ عن سؤالي:

ثبت في صحيح مسلم |1990/4 برقم 2569| عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يا ابن آدم مرضت فلم تعدني , قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين ,

قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فإلم تعده , أما علمت أنك لو عدته

لو جدتني عنده ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر..... أستغفر الله وأتوب إليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل نثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

وتذكر دائما أن كل هؤلاء العلماء أشاعرة في العقيدة:

الإمام الحافظ النووي رحمه الله تعالى شارح صحيح مسلم!!! ..

والإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى شارح صحيح البخاري! .. !!

وغيرهم الكثير الكثير كالأئمة الشيرازي وأبي إسحاق الإسفراييني

وابن فورك وابن دقيق العيد وصفي الدين الهندي والخطيب البغدادي

والمناوي والدارقطني وجمال الدين الأسنوي والحافظ المزي أبو إسحاق

الطوسي وأبي والوليد الباجي وابن رشد الجد و البيهقي !!! .. !!

والقسطلاني والعز بن عبد السلام والسبكي والعراقي والسخاوي والسيوطي!!

والقاضي عياض المالكي والفخر الرازي والباقلاني وحجة الإسلام الغزالي

والحافظ ابن عساكر وإمام الحرمين الجويني وأبي بكر ابن شهبة وابن عطية

المالكي والقرطبي وابن كثير وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة !!!..!!

وابن حجر المكي .الحافظ ولي الدين العراقي !!!..!! .

والسلطان محمد العثماني فاتح القسطنطينية وجميع سلاطين بني عثمان الذين

ذبوا عن عقيدة المسلمين وحموا حمى الملة قروناً متتالية رحمهم الله.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| اتفتحن القسطنطينية فنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش جيشها| !!! ..

ففاتحها محمد الفاتح أشعري .. !! والجيش بأكمله أشاعرة !! ..

أتمنى أن يكون قلبك متسعاً لي فكلانا يريد الحق..

|5| بارك الله فيك أخي ابن الكوت البار على تقبلك النصيحة ..

أما قولك:

| أريد إلا أن تعلم الحقيقة أحيلك إلى كتاب |التأسيس في الرد على أساس التقديس | المجلد  
الأول ص568 |

فأنا كذلك أدعوا أخي أبو معاذ السلفي لقراءة ما قاله ابن الكوت البار !! ..

وليعلم أن كل انسان غير معصوم عن الخطأ !! ..

وليعلم كل ذي بصيرة !! ..

أن هذه الدنيا ما هي الا زاد لمقابلة خالق العباد..

|6| أخي أبو معاذ السلفي ... طال الانتظار ahsa15

ولم اجد اجابة على سؤالي:

ثبت في صحيح مسلم |1990/4 برقم 2569| عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يا ابن آدم مرضت فلم تعدني , قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين ,

قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فإلم تعده , أما علمت أنك لو عدته

لو جدتني عنده ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر..... أستغفر الله وأتوب اليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل نثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

الرجاء منك أخي أبو معاذ السلفي اذا لم تجد اجابة قلها ولا تخجل !! ..

:|:|:

لكي آتي لك بالاجابة الصحيحة التي تنزه الله سبحانه وتعالى عن النقائص !! ..

الرجاء الرد كي لا يعلم أنه انسحاب منك !!! !!

(8) قلت في ردك أخي أبو معاذ السلفي:

| هذه أحاديث صحاح، حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض،  
وهي عندنا حق لا شك فيه، ولكن إذا قيل: كيف وضع قدمه، وكيف ضحك

قلنا: لا نفسر هذا، ولا سمعنا أحدا يفسر هذا.. إبطال التأويلات |48/1|

يا أخي بارك الله فيك أنت وبين وأنا وبين !!! ..

أنا سئلتك سؤال وأريد اجابه مباشرة ..

ثبت في صحيح مسلم |1990/4 برقم 2569| عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يا ابن آدم مرضت فلم تعدني , قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين,

قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فالم تعده , أما علمت أنك لو عدته

لو جدتني عنده ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر..... أستغفر الله وأتوب اليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل نثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

الرجاء منك أخي أبو معاذ السلفي اذا لم تجد اجابة قلها ولا تخجل !!! ..

أما ان كنت تعتبر هذه اجابة:

| اما حديث الذي ذكرته

وتريد الاجابه عليه تفضل وافهم

كل تلك النصوص لا تدفع إلا بالمكابرة والتغافل عن الحقائق والتعلق  
بالمتشابهات .. وأقصد بالمتشبهات ما يرد عن الأئمة من أقوال يتمحل المخالف  
في فهمها وحملها على المعنى الذي يريده، وهو تفويض المعنى| ..

عجبا لك أخي أبو معاذ السلفي !! ..

أتمنى منك طلب المساعدة من أحد الأعضاء في المنتدى...

لكي لا تهوي مبكرا !! ..

ظننتك قويا !! .. لا بأس .. لا بأس !! ..

أما عن استشهادك بكتاب ابطال التأويلات فنصحتي لك .. هذا الكتاب فيه من الطامات ما ليس في غيره . لذا من واجبي كمسلم نصيحتك بالاعراض عنه .. !!

أم عن قولك:

| وأقصد بالمتشبهات ما يرد عن الأئمة من أقوال يتمحل المخالف في فهمها وحملها على المعنى الذي يريده، وهو تفويض المعنى| ..

لعلك أخي لم تقرأ عقائد من تسميهم المدرسة السلفية !! ..

يقول الشيخ ابن تيمية:

| فنتبين أن قول أهل التفويض الذين يزعمون أنهم متبعون للسنة والسلف

من شر أقوال أهل البدع والالحاد| !! !! .. ما رأيك بعقيدتك السلفية الآن !!

يعني لو قلت عن بعض آيات وأحاديث الصفات

أفوض معناها وكيفيتها الى الله ....

أصبحت من شر أقوال أهل البدع والالحاد !! !! ..

أما سؤالك لي:

وعندى لك سؤال يا أخ الفارس الهمام

| لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن| هل تؤل اما ماذا تقول؟؟؟؟؟؟؟؟

هذا نص يفسر ولا يؤول يا أخي !! ..

اليك تفسيره:

لقد بين عليه أفضل الصلاة وسلام أن الأعمال التي تحدث من الإنسان حتى إبان

انفعالاته وتخرج به عن الطريق السوي تعد من الجاهلية وهي تنافي الإيمان ,

لذا اعتبر رسول صلى الله عليه وسلم الشتم الذي وقع من صحابي لآخر من

الجاهلية , لما اخطأ أبو ذر وقال لبلال رضي الله عنه يا ابن السوداء اشتد

غضب الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك وقال له: طفح الكيل , طفح الكيل ,

طفح الكيل , إنك امرؤ فيك جاهلية لا فضل لابن البيضاء على ابن السوداء إلا

بالتقوى. ولم يجد أبو ذر رضي الله عنه طريقا ليكفر به خطيئته إلا أن يضع  
خده

على التراب ويطلب من بلال رضي الله عنه الذي ناداه بابن السوداء أن يضع

قدمه على خده.

هكذا يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة الإيمان وجوهره , فمن هنا

نعرف أن الإيمان يكون عقيدة وعملا .

هل فهمت التفسير الصحيح أخي أبو معاذ ..

وأطالبك مرة أخرى تجيب على سؤالي !!

ثبت في صحيح مسلم |1990/4| برقم 2569| عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يا ابن آدم مرضت فلم تعدني , قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين,

قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فإلم تعده , أما علمت أنك لو عدته

لو جدتني عنده ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر..... أستغفر الله وأتوب إليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل ثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

مرة اخرى أتمنى أن تطلب المساعدة من أحد الأعضاء!! .. !! ..

(9) أخي أبو معاذ السلفي لعلي لم أشاهد ردك الأخير..

لأنشغالي بالرد الذي قبله !! ..

رجائي منك لا تفتح موضوع العلو والجهة حتى ننتهي من موضوعنا الأول

أو تسلم بما قلته وتقر بالتأويل في بعض المواضع..

خاصة الحديث الذي لم تجب عليه .. | مرضت فلم تعدني | ..

أعطني ردك هل تأول أو لا اذا وجدت حديث كهذا !! ..

بعدها نفتح موضوع الجهة والعلو !! اتفقنا!! .. !! ..

(10) السلام على من اتبع الهدى ...

أشكرك أخي أبو معاذ على تفاعلك على الموضوع وطلبك للحق ahsa01

أما عن قولك:

| ابتعد عن التجريح فى الاجابه فهذا ليس من صالحك |

صدقني أخي أبو معاذ السلفي أنا لم أقصد التجريح والمساعدة بين الأخوان

في الوصول الى الحق لا بد منها بارك الله فيك ..

وأنا أعتذر لشخصك الكريم ان كان ما قلته قد أغضبك ahsa01 ..

قلت لي في ردك:

| لعلك تفيدنا وتشرح الحديث وأتمنى ان تشرحه عن العلماء ومن اقوالهم

وليس على هواك ثم اجيبك انا عما تريد |

ومن منا يستغني عن العلماء الأعلام في شرح هذه الأحاديث المشكلة ..

ويعلم الله أنني لن آتيك الا بالعلماء المعتمدين بالكتاب ورقم الصفحة !! ..

معنى الحديث كما قال الامام النووي الأشعري

في | شرح صحيح مسلم : | 16/126 | |

| قال العلماء انما أضاف المرض اليه سبحانه وتعالى والمراد العبد ,

تشريفا للعبد وتقريبا له ,

و قالوا : معنى وجدنتي عنده أي : وجدت ثوابي وكرامتي .. | ... فتأمل !!

هل هذا التأويل يزيل اللبس والاشكال أم لا ahsa8: rolleyes: !! ..

تخيل نفسك أخي أبو معاذ السلفي أنك أخذت بقاعدة لا للتأويل..

مالذي قد يحصل لو أن أنك أخذته على ظاهره !! .. كارثة :eek:

هذا ما عندي في شرح هذا الحديث من نقل عن العلماء الأعلام :D

وانت تعلم أن هذا الحديث وبعد أن طلبت منك شرحه انتظرتك يوم ونصف

:eek:

ولم تأتيني باجابة شافية واضحة ahsa4 !! ..

وكل هذا خوف منك من تأويل الحديث ahsa4 !!

أخي أبو معاذ بارك الله فيك هذه نصيحتي لمن لا يقر بالتأويل!! ..

لا تقل ليس هناك تأويل D: !!

هذا حديث واحد باقى من الأحاديث الكثيرة لابد لها من تأويل o:

اذا كنت أخي أبو معاذ اقتنعت من كلامي ..

انتقل لأي موضوع تريده !! أنا تحت امرك ahsa8

وأشكرك أخي أبو معاذ السلفي مرة أخرى لبحثك عن الحق ahsa0 !!  
(11) رحم الله الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة واسعة ..

أم ما نقله أن:

| لا يجوز نسبة تأويل الصفات إلى السلف بحال من الأحوال |  
فهو مردود عليه بكلام الصحابة وعلماء الأمة !!

اليك هذا النص:

| أول سيدنا عبدالله ابن عباس قوله تعالى | يوم يكشف عن ساق | القلم42

فقال : | يكشف عن شدة | فأول الساق بالشدة.

ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في إفتح الباري | |428/13|

والحافظ ابن جرير الطبري ahsa4 في تفسيره |38/29|

واليك النص الآخر: eek:

| أول سيدنا ابن عباس رضي الله عنه أسضا قوله تعالى:

|| والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون || الذاريات 47

فقال : رضي الله عنه بأيد أي : | بقوة |

نقلها الحافظ ابن جرير الطبري في تفسيره | 27/7 | confused:

أم قوله:

| أما قوله تعالى : نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ فليس المراد بالنسيان فيها النسيان في قوله  
تعالى وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وفي قوله تعالى فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى بل  
ذلك له معنى والنسيان المثبت له معنى آخر فالنسيان المثبت في قوله تعالى  
نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ هو تركه إياهم في ضلالهم وإعراضه عنهم سبحانه لتركهم  
أوامره وإعراضهم عن دينه لنفاقهم وتكذيبهم .

فهذا هو عين التأويل !!

شتان يا أمة الاسلام بين التفسير والتأويل !! ..

التأويل صرف معنى اللفظ عن ظاهره وتفسيره على مقتضى كلام العرب !!

التفسير هو ايضاح معنى اللفظ بالرجوع لقواعد اللغة !! ..

أما عن قولك :

| وأن كنت جاهز للنقاش والتحاور فانتظرني قريبا |

فانني ما أتيت الا للمناقشة والحوار فحياك الله !!

أشكرك على قبولك التأويل في حديث | مرضت فلم تعدني |

هذا ان دل انما يدل على حرصك على الحق .. أشكرك أخي أبو معاذ!!

اخى أبو معاذ السلفي .. (12)

لعلي نسيت أن أجيبك على سؤالك:

| هل انت اشعري العقيدة؟ |

نعم أنا أشعري العقيدة وموافق للسلف !!!

خاصة عندما قلت لك:

| العقيدة الصحيحة هي أن الصفات المشككة حق وصدق على المعنى الذي  
أراده الله , ومن تأولها نظرنا فان كان تأويله قريبا على مقتضى لسان العرب  
لم ننكر عليه , وان كان بعيدا توقفنا عنه ورجعنا الى التصديق مع التنزيه  
وهذه هي العقيدة الأشعرية يا أخي |

وقد نقلت لك وبالمصادر كيف أول السلف رضوان الله عليهم بعض الآيات ..  
!!!

فهذا هم السلف في عقيدتهم تفويض وتأويل بآرك الله فيك !!! .

فقلت في ردك:

| وهل جميع النصوص تأولها|!!!!!!! اقرأ ما قلته في عقيدة الأشاعرة !!  
أما قولك هل تنفي ما أثبته الله لنفسه !! أستغفر الله اطلاقا لا أنفي !! ..  
ولكن اللغة العربية لها مدلولات وألفاظ ومعاني لا يمكن معرفتها الا  
بمعرفة علومها من شعر وأدب وغيره..

وهكذا القرآن الكريم مبني على اللغة العربية ومبني على مقتضى لسان العرب

فتأمل قوله تعالى | تجري بأعيننا |

سؤالي لك الآن هل تأول الآية أم تأخذها على ظاهرها تعالى الله عن ذلك !!

وهناك من الآيات والأحاديث ما يجعلك تأول فرضا !!! ..

وقولك :

| هذه مقدمه للدخول معك فى النقاش لعلك تقبلها |

فأقول جزاك الله خير يا أخي على هذه الروح الطيبة وبارك الله فيك..

(13)

نرد على أخونا أبو معاذ السلفي !! ..

قلت أخي أبو معاذ في ردك:

| ذكر الماوردي في تفسيره |412/5| ان للمفسرين أربعة أقوال في { تجري  
بأعيننا } وهي :  
1- بمراى منا .  
2- بأمرنا ، قاله الضحاك .  
3- بأعين أوليائنا من الملائكة الموكلين بحفظها .  
وذكر هذه الأقوال أبو حيان في البحر المحيط |176/8| والخازن |219/4| ،  
والسيوطي |133/17| ، وصديق حسن خان |293/13|  
4- وانما يفهم منه أن عينيه تصحبه بالنظر والرعاية لأن الباء هنا للمصاحبة  
وليست للظرفية |

أخي هذا هو عين التأويل صرف اللفظ عن ظاهره !! ..

أصبحت بأعيننا برعايتنا وبأمرنا !! .. هل رأيت أنك تأول من دون أن تشعر!!

أما قولك :

| لماذا الاشاعره يقولون الله بلا مكان |

أنا من سيسألك الآن:

هل المولى عز وجل موجود في مكان !! ..

قبل أن تجيب تذكر أن المكان سيكون أكبر من الله تعالى الله عن ذلك !! ..

هل تؤمن أن الله سبحانه وتعالى هو الأول !! لاشك في ذلك

أين كان الله سبحانه وتعالى قبل خلق المكان سواء من سماوات أو أرض !!

هل يجوز على الله التغير والانتقال !! ..

أما عن احضارك لبعض الآيات لتستشهد بها أن الله في السماء !! ..

أنا سأكتب لك بعض الآيات لترى ضعف استشهادك !! ..

ما رأيك في قول فرعون

| أأنذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم

ونستحيي نساءهم وإنّا فوقهم قاهرون |

هل تفهم أن فرعون ادعى أنه فوق بني اسرائيل بالجهة أو بالعزة والجبروت!!

وما رأيك لما ادعى فرعون الربوبية وقال لبني اسرائيل | أنا ربكم الأعلى |

هل هو أعلى منهم مكانا وجهة .. بالطبع لالالالالالالا !! .. !!

وما رأيك عندما خاطب الله عز وجل سيدنا موسى وقال:

| لا تخف انك أنت الأعلى |

هل تفهم العلو الحسي وعلو المكان أم علو المكانة!!

فلم يكن سيدنا موسى فوق السحرة في المكان وانما كان فوقهم معنويا

حيث قهرهم وانتصر عليهم باذن الله تعالى ..

وما رأيك في قوله تعالى:

| ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون |

أي المنتصرون بالقدرة التي أمدكم الله تعالى بها وجعلكم أعزة على الكافرين!

وما رأيك في قوله تعالى:

| ونحن أقرب اليه من حبل الوريد |

| وهو معكم أينما كنتم |

| ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم |

كيف يكون في جهة العلو على زعمك !! ..

وهو يكون مع الثلاثة والخمسة !! ..

وهو يكون مع المخلوقات أينما كانوا !!

وهو يكون أقرب اليهم من حبل الوريد !!

وما رأيك في قوله تعالى:

| يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب |

وأنتم تقولون أن الله في السماء ... أستغفر الله العظيم

وما رأيك في قوله تعالى : | والله من ورائهم محيط |

فلو كان في جهة الفوق على زعمك كيف يكون وراء المخلوقات ومحيط بهم !!

فهل تبين لك بعد كل هذه الآيات أن الله في السماء !! تعالى الله عن ذلك !!

وصدقني اخي ابو معاذ السلفي عندي من الأحاديث الشريفة ما يثبت كلامي !!

هل عرفت الآن الأشاعرة وتنزيههم لله سبحانه وتعالى !! أتمنى ذلك !!

(14) أخي أبو معاذ السلفي قلت في ردك:

| وحاول ان ترد عليها بمنهجك يا اشعري | كلمة حق يراد بها باطل !! .. !! ..

أنت تأمر أمر أخي أبو معاذ السلفي سأقوم بالرد على كل مداخلاتك !! ...

حديث : | ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟! | . رواه : البخاري |4351| ،

ومسلم |1064| ..

جوابه:

كل ماورد فيه لفظ | من في السماء | فالمراد به في لغة العرب التي نزل بها القرآن معنى مجازي وهو العظمة والرفعة والكبرياء والعلو المعنوي لا الحسي ومن ذلك قول أحد شعراء العرب :

علونا السماء مجدنا وجدودنا ..... وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا !!

وظاهر وواضح أنه لم يرد الا علو الشأن !! ..

على ان هذا الحديث قد تصرف الرواة في متنه وقد ثبت أيضا في الصحيحين

في مواضع وليس فيه لفظ | من في السماء !! .. |

ففي صحيح البخاري | فتح 416/13 | جاء هذا الحديث بلفظ آخر:

| فمن يطيع اذا عصيت فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني ... |

المداخلة الثانية:

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال : كانت لي جارية ترعى غنماً

لي قبَل أحد و الجوانية ، فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها

، و أنا رجل من بنى آدم آسف كما يأسفون ، لكني صككتها صكة فأتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظّم ذلك عليّ .

قلت : يا رسول الله أفلا أعتقها ؟

قال : ائتني بها .

فأتيته بها فقال لها : أين الله ؟

قالت : في السماء .

قال : من أنا ؟

قالت : أنت رسول الله .

قال : أعتقها ، فإنها مؤمنة . رواه مسلم .

أما هذا الحديث فقد روي بألفاظ مختلفة اليك منها:

وقد خالف كثير من الحفاظ في مصنفاتهم هذا اللفظ الذي جاء في " صحيح

مسلم " فرووه بلفظ " أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ فقالت : نعم . قال : أتشهدين

أني رسول الله ؟ قالت نعم ، قال : أتؤمنين بالبعث بعد الموت ؟ قالت نعم ،

قال : فاعتقها "

رواه احمد في مسنده | 3 / 452 / 3 |

وقال الهيثمي في المجمع | 244 / 4 | : رجاله رجال الصحيح .

وعبد الرزاق في " المصنف " | 175 / 9 |

والبزار | 14 / 1 | كشف \* |||

والدارمي | 187 / 2 | والبيهقي | 57 / 10 | والطبراني | 27 / 12 | وسنده

صحيح

وابن أبي شيبة | 20 / 11 . |

وعلل الحديث كثيرة منها :

| 1 | مخالفة هذا الحديث لما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا

أتاه شخص يريد الاسلام ، سأله عن الشهادتين ، فإذا قبلهما حكم بإسلامه .

| 2 | أن النبي صلى الله عليه وسلم بين أركان الايمان في حديث سؤال جبريل ،

ولم يذكر فيه عقيدة أن الله في السماء . !!!

| 3 أن عقيدة | " أين الله " في السماء | لا تثبت توحيدا ولا تنفي شركا ، فكيف  
يصف النبي صلى الله عليه وسلم صاحبها بأنه مسلم وقد كان المشركون  
يعتقدون أن الله في السماء ، ويشركون معه آلهة في الارض ؟ ! كما هو  
مشهور عنهم ،

وقد حكى الله عز شأنه عن إمام المجسمة فرعون أنه ظن أن رب سيدنا موسى  
عليه الصلاة والسلام في السماء فقال : | يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ  
الاسباب ، أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين  
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل | غافر : 36 - 37

فبين الله تعالى في كتابه أن من ظن حلول الله في السماء فقد صد عن سبيل  
المعرفة ، والمفسرون متفقون على أن معنى قوله | وإني لأظنه كاذبا | أي :

في أن له إلهة غيري بدليل قوله : | ما علمت لكم من إله غيري |

ومن اكبر العلل فيه أن حديثا آخر صحيحا جاء بدون لفظ أين الله ..

ففي " صحيح ابن حبان " | 1 / 419 برقم 189 | عن الشريد بن سويد الثقفي ،

قال : قلت : يا رسول الله ، إن أمتي أوصت أن نعتق عنها رقبة وعندي جارية

سوداء ، قال : " ادع بها " فجاءت ، فقال : " من ربك ؟ " قالت : الله ، قال " :

من أنا ؟ " قالت : رسول الله ، قال : " أعتقها فإنها مؤمنة . "

وقد روى هذا اللفظ " من ربك " في هذه القصة وفي غيرها جماعة من الحفاظ

بأسانيد صحيحة منهم : الامام أحمد في المسند

| 222 / 4 و 388 و 389 |  
والنسائي في السنن الصغرى | 252 / 6 |  
وأبو داود | 4 / 230 برقم 3283 | إلا أنه لم يذكر المتن ،  
والربيع بن حبيب في مسنده | 2 / 62 |  
والطبراني في الكبير | 7 / 320 برقم 7257 | و | 17 / 167 برقم 338 |

ومن ذلك يتضح ويتبين أن رواية مسلم بالمعنى أو على الأقل فيها احتمال

ومتى طرأ الاحتمال سقط الاستدلال!!!

فكيف يبني على شئ محتمل أصل في العقيدة!!!

وخصوصا بعد ثبوت هذا الحديث عند غير مسلم بلفظ : " أتشهدين أن لا إله لا

الله . . " المخالف " لآين الله " مخالفة تامة ، أو على الأقل مخالفة لا تفيد معنى  
"

أين الله. "

أما عن استشهادك | حديث عروج النبي صلى الله عليه وسلم وفرض الصلاة |

فأقول لك:

أنه سبحانه وتعالى كما كلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فوق السماء

عند سدرة المنتهى , فقد كلم سيدنا موسى عليه السلام في الوادي المقدس

طوى بجانب الطور وذلك في أرض فلسطين ولا يعني ذلك أن الله سبحانه

وتعالى كان هناك , فكما أنه سبحانه منزه عن المكان لما خاطب سيدنا موسى

بجانب الطور فهو منزه أيضا عن المكان لما خاطب سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم في السماء !!

والدليل على أن الله كلم سيدنا موسى في الوادي مع تنزيها لله تعالى عن

أن يكون في الوادي قوله تعالى:

| فلما أتاه نودي ياموسى \* اني أنا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس  
طوى \* وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى \* انني أنا الله لا اله الا أن فاعبدني  
وأقم الصلاة لذكري |

فانظر كيف خاطبه سبحانه وتعالى وفرض عليه الصلاة وسيدنا موسى في  
الأرض !! كما خاطب سيدنا محمد وفرض عليه الصلاة وهو في السماء !!  
فكما أنه منزه أن يكون في الأرض فهو منزه ان يكون في السماء !!  
وما رأيك في الآية:

| فلما أتاه نودي من شاطيء الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن  
يا موسى اني أنا الله رب العالمين | هل تقول ان الله .. تعالى الله عن ذلك !!  
أما عن استشهادك | وعن أنس أن زينب بنت جحش كانت تفخر على أزواج  
النبي صلى الله عليه وسلم تقول: زوجكن أهاليكن، وزوجني الله من فوق سبع  
سماوات. وفي لفظ: كانت تقول: إن الله أنكحني في السماء. وفي لفظ أنها  
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: زوجنيك الرحمن من فوق عرشه | .  
فأقول :

معنى السيدة زينب : | زوجني الله من فوق سبع سماوات |  
أي أنزله في القرآن الكريم الذي جاء به سيدنا جبريل كمن فوق السماء  
السابعة من اللوح المحفوظ !!..

فالمزمية أن التي حصلت للسيدة زينب أن نكاحها يتلى في القرآن النازل من

فوق السماء السابعة أي من اللوح المحفوظ !!

ويؤيد ما أقوله ما رواه ابن جرير الطبري في تفسيره | 14/22 |

عن محمد بن عبدالله بن جحش قال :

تفاخرت عائشة وزينب , فقالت زينب | أنا الذي نزل تزويجي !! .. |

أما الآن جاء دوري لأسئلك وأنت تجيب !! . !! ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل القبلة فإن الله قبل وجهه إذا صلى |

رواه البخاري وسلم

هل تأخذ الحديث على ظاهره !! ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| ان أحدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه أو ان ربه بينه وبين القبلة !!

رواه البخاري

هل تأخذ الحديث على ظاهره !! ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| الذي تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلة أحدكم |

رواه البخاري ومسلم

هل تأخذ الحديث على ظاهره !! ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد |

رواه مسلم

هل تأخذ الحديث على ظاهره !!! !! ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت

الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء | ..

قال الامام البيهقي..

وهذا دليل على نفي المكان عن الله فاذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء

لم يكن في مكان !!!

أما عن قولك:

الإمام الأوزاعي ت 157 هـ

قال: "كنا والتابعون متوافرون نقول: ان الله عز وجل فوق عرشه ونؤمن بما

وردت به السنة من صفاته ..

فالرجاء قبل أن تنقل تأتيني من المصدر بالكتاب والمؤلف !!

أما أقوال العلماء في هذا المقام فالمجال لا يتسع اليك بعضهم !! ..

/1 قال مصباح التوحيد ومصباح التفريد الصحابي الجليل والخليفة الراشد سيدنا

علي رضي الله عنه |40هـ| ما نصه |الفرق بين الفرق لأبي منصور البغدادي  
ص

:" |333كان - الله - ولا مكان، وهو الآن على ما - عليه - كان" اهـ. أي بلا  
مكان .

2/ وقال التابعي الجليل الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم |94هـ| ما نصه |إتحاف السادة المتقين 380/4|: "أنت الله الذي لا يحويك مكان" اهـ .

3/ وقال الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه إمام المذهب الشافعي |204هـ| ما نصه |إتحاف السادة المتقين 24/2|: "إنه تعالى كان ولا مكان فخلق المكان وهو على صفة الأزلية كما كان قبل خلقه المكان لا يجوز عليه التغيير في ذاته ولا التبديل في صفاته" اهـ .

أخي أبو معاذ السلفي تقبل مني كل تحية واحترام  
(15) بارك الله فيك أخي مفواح .. ورفع الله قدرك ..

فوالذي رفع السماء بلا عمد ما أردنا الا تبيين الحق بالأدلة والبراهين !!! ..  
من قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وقالت علماء الأمة !! ....

أخي أبو معاذ السلفي ما رأيك بما نقلته لك من أدلة من الكتاب والسنة !!  
هل تستطيع الرد عليها !!

والمؤمن من يعرف الحق ويتبعه ... ويرى الباطل ويجتنبه ..

| اللهم أرنا الحق حق وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه |  
(16) أما ردي على الأخ أبو معاذ السلفي في نقل اقواله ..

فما عليك أخي أبو معاذ الا الانتظار قليلا لترى ما يسرك من هدم أدلتك !!

أخواني تقبلوا مني كامل احترامي وتقديري لكما على المحاورات السابقة ..  
(17) أخي أبو معاذ السلفي ..

قبل أن أورد على أقوال العلماء التي أحضرتها ..

هل رددت أنت عن أدلتي التي اوردتها من الكتاب والسنة!!

وأقوال الأمام على رضي الله عنه والامام زين العابدين والامام الشافعي !!

وماذا سيكون حالك عندما ترى أدلتك عن الامام ابو حنيفة والشافعي وأحمد

تتساقط واحدا تلو الآخر !! قل لي بالله عليك!

(18) أخي أبو معاذ السلفي بارك الله فيك ..

تقول :

| هذه الأحاديث نعم انا اوافق في تأويلها | حلو الكلام !! .. !! ....

اذن لماذا هذه الأحاديث تأولها ....

والأحاديث التي أحضرتها تأخذها على ظاهرها !!!!

وما هو السبب في تأويلك لهذه الآيات والأحاديث..

وأخذك بالظاهر على غيرها !!! هذا تناقض عجيب !! ..

هل هناك مقياس علمي تقيس به النصوص القرآنية ومن منها يؤول ومن منها

يؤخذ على ظاهرة !!

أم هو التقليد للعلماء !!

ولكن العلماء أخي يخطؤون ويصيبون !! ..

وقتها علينا اتباع السواد الأعظم لعلماء الأمة في طريقة أخذهم للنصوص !!

أتوافقني في الرأي !!

أتمنى ذلك أخي ابو معاذ !! .. !! ..

اما عن احضارك لكلام العلماء في مسألة العلو...

سأكشف لك وللأعضاء سقوط استدلالك !! !! ..

قلت في ردك:

| وكذلك أفتى الإمام أحمد بن حنبل بكفر جهم بن صفوان ومن شايعه ممن نفوا

صفة العلو عن الله تبارك وتعالى وكتب رسالته المشهورة الرد على الزنادقة|

فسمى الذين نفوا صفة العلو بأنهم زنادقة |

أولا هذا الكلام مكذوب وموضوع على الامام أحمد!!

لاتخف عندي الدليل على صحة كلامي !!

سيدي الكريم تقول كتاب الرد على الزنادقة |

وأنا أطلب كل من في المنتدى أن يبحث عن كتاب للأمام أحمد بهذا الاسم !!

الكتاب المقصود هو كتاب الرد على الجهمية |

وهذا الكتاب هو مرجعكم في النقل عن الأمام أحمد باثباته صفة العلو !!

وللرد على هذا الكتاب أقول:

أما كتاب الرد على الجهمية | الذي تنقلون منه عن الامام أحمد

فليس من تصنيف الامام احمد !! نعم ليس من تصنيف الامام أحمد !! .. !!

واليكم الدليل يا طالب الدليل:

نص الحافظ الذهبي في ترجمة الامام أحمد في | سير أعلام النبلاء | |286/11|

على أن كتاب | الرد على الجهمية | موضوع على الامام أحمد فقال :

| لا كرسالة الاصطخري , ولا كالرد على الجهمية الموضوع على أبي عبدالله  
|

ما رأيك في هذا النقل أخي أبو معاذ السلفي !!

اذن هذا النص موضوع على الامام احمد !! تصور !!

ما رأيك أخي ابو معاذ السلفي في الامام ابن الجوزي الحنبلي !!

ابن الجوزي من أساطين الحنابلة وصاحب كتاب دفع شبه التشبيه " الذي رد

فيه على المجسمة الذين ينسبون أنفسهم إلى مذهب الامام أحمد والإمام أحمد

بريء مما يعتقدون. وقد بين ابن الجوزي في هذا الكتاب أن عقيدة السلف

وعقيدة الإمام أحمد تنزيه الله عن الجهة والمكان والحد والجسمية والقيام

والجلوس والاستقرار وغيرها من صفات الحوادث وا لأجسام !! !! .

فانظر الى الكتاب تجد ما يسرك !! ..

أما قولك :

| وأما الإمام أبو حنيفة رحمه الله فقد كان أشد من هؤلاء جميعاً في تكفير من  
نفى صفة لله عز وجل. يقول صاحب شرح العقيدة الطحاوية روى شيخ الإسلام

أبو إسماعيل الأنصاري في كتابه الفاروق بسنده إلى مطيع البلخي أنه سأل

أبا حنيفة عن قال: لا أعرف ربي في السماء أم في الأرض؟ فقال: قد كفر لأن

الله يقول {الرحمن على العرش استوى} وعرشه فوق سبع سماوات.

قلت فإن قال: إنه على العرش ولكن يقول: لا أدري العرش في السماء أم في

الأرض؟ قال هو كافر لأنه أنكر أنه في السماء فمن أنكر أنه في السماء فقد

كفر | شرح الطحاوية من 322، 323. |

جوابه:

هذا الكلام كذب على الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى لان راويه عنه هو أبو

مطيع البلخي وكان كذابا وضاعا ،

قال في ترجمته الحافظ الذهبي في " الميزان " | 1 / 574 :

قال الامام أحمد : لا ينبغي أن يروى عنه شيء وعن يحيى بن معين : ليس بشيء  
".

وقال في ترجمته الحافظ ابن حجر في " لسان الميزان " | 2 / 335 |

الطبعة الهندية | : " قال أبو حاتم الرازي : كان مرجئا كذابا . " . . . .

وختم ابن حجر ترجمته بقوله فيه

"وقد جزم الذهبي بأنه قد وضع حديثا فينظر من ترجمة عثمان بن عبد الله

الاموي " اه .

فأقول لك:

الوضاع الكذاب الذي يقول عنه الامام أحمد لا ينبغي أن يروى عنه شيء كيف

يعتمد ما رواه عن الامام أبي حنيفة ؟ ! ! ومن كذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان أهون عليه أن يكذب على من دونه وعلى أبي حنيفة !! فتنبه!!

ما رأيك أخي أبو معاذ السلفي واستشهادك الثاني يذهب أدراج الرياح !!

أما قولك :

قال حنبل ابن إسحاق قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي

تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم: | إن الله ينزل إلى السماء الدنيا، فقال

أبو عبدالله: نؤمن بها ونصدق بها، ولا نرد شيئاً مما جاء منها إذا كانت أسانيد صحاح، ولا نرد على رسول الله قوله ونعلم أن ما جاء به الرسول حق . "...

فهذا الكلام هو عين الحق نؤمن بها ونصدق بها !! ..

لكن لا نقول ينزل بذاته !! أستغفر الله العظيم !!

ولا نقول ينزل من أعلى الى أسفل !! تعالى الله عن ذلك !!

ولا ننكر على من تأولها بقصد تنزيه الله عن صفات الأجسام !! .. نعم !!

واليك الدليل يا طالب الدليل !! ..

روى الحافظ ابن عبدالبر في التمهيد | 143 / 7 |

وذكر الحافظ الذهبي في | سير أعلام النبلاء | | 105/8 |

أن الامام مالك رحمه الله تعالى أول النزول الوارد في الحديث بنزول أمره

سبحانه وهذا نص الكلام من | السير : |

| قال ابن عدي حدثنا محمد بن هارون بن حسان , حدثنا صالح ابن أيوب ,

حدثنا حبيب ابن ابي حبيب حدثني مالك قال:

| ينزل ربنا تبارك وتعالى أمره , أما هو فدائم لا يزول |

أخي أبو معاذ السلفي الأدلة أمامك تسقط واحدا تلو الآخر !! .. ما رأيك !!

(19) مرحبا بك أخي ابو معاذ السلفي وبعودتك ..

أتمنى أن تكون قد عرفت أن النقل الذي أتيت به مكذوب على الامام ابوحنيفة

والامام أحمد رحمهم الله تعالى !! ..

أخي أبو معاذ السلفي قلت في ردك:

| انا اتيتك بأقوال العلماء أنفسهم في المسئلة....

ولم انقل شيى من عندى او من المشائخ !!

اذن أنت تسلم بأقوال العلماء وأنهم لا يجتمعون على ضلالة ما رأيك !!

سأنقل لك قليل من يسير من أقوال علماء الأمة ومحدثيها...

وانظر بعين العقل !! | مجاز طبعاً عين العقل |

ماهو قول العلماء وأكبر المحدثين في مسألة العلو !! ..

/1| قال مصباح التوحيد ومصباح التفريد الصحابي الجليل والخليفة الراشد سيدنا

علي رضي الله عنه |40 هـ| ما نصه : |كان- الله- ولا مكان، وهو الان على ما-

عليه- كان اهـ. أي بلا مكان.

| الفرق بين الفرق لأبي منصور البغدادي [ ص / 333 ] ]

وقال أيضا : "إن الله تعالى خلق العرش إظهاراً لقدرته لا مكاناً لذاته" أ هـ .

الفرق بين الفرق لأبي منصور البغدادي [ ص / 333 . ] ]

/2| وقال التابعي الجليل الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله

عنهم |94 هـ| ما نصه |4|: |أنت الله الذي لا يحويك مكان" أ هـ. |إتحاف السادة  
المتقين |4/ 380|. ]

وقال أيضا : | أنت الله الذي لا تحد فتكون محدودا | ا هـ. |إتحاف السادة المتقين  
|4/ 380|

3/ وقال الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين  
رضوان الله عليهم |148 هـ| ما نصه : "من زعم أن الله في شيء، أو من شيء،

أو على شيء فقد أشرك. إذ لو كان على شيء لكان محمولا، ولو كان في

شيء لكان محصورا، ولو كان من شيء لكان محدثا- أي مخلوقا" أ هـ.

[ذكره القشيري في رسالته المعروفة بالرسالة القشيرية |ص/ 6|.]

4/ قال الإمام المجتهد أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه |150 هـ| أحد

مشاهير علماء السلف إمام المذهب الحنفي ما نصه :

| ونقر بأن الله سبحانه وتعالى على العرش استوى من غير أن يكون له حاجة

إليه واستقرار عليه، وهو حافظ العرش وغير العرش من غير احتياج، فلو كان

محتاجا لما قدر على إيجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين، ولو كان محتاجا إلى

الجلوس والقرار فقبل خلق العرش أين كان الله، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا |

ملا علي القاري في شرح الفقه الاكبر |ص/ 75|

5/ وقال الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه إمام المذهب

الشافعي |204 ص| ما نصه : " إنه تعالى كان ولا مكان فخلق المكان وهو

على

صفة الأزلية كما كان قبل خلقه المكان لا يجوز عليه التغيير في ذاته ولا التبديل في صفاته " اهـ. [ إتحاف السادة المتقن |2/ 24| ] .

6/وأما الإمام المجتهد الجليل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني |241هـ| رضي الله عنه إمام المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة، فقد ذكر الشيخ ابن حجر الهيتمي أنه كان من المنزهين لله تعالى عن الجهة والجسمية، ثم قال ابن حجر ما نصه : " وما اشتهر بين جهلة المنسويين إلى هذا الإمام الأعظم المجتهد من أنه قائل بشيء سن الجهة أو نحوها فكذب وبهتان وافتراء عليه " اهـ. [ الفتاوى الحديثة |ص/ 144| ] .

7/وقال الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي الحنفي |321هـ| |2| في رسالته |العقيدة الطحاوية| ما نصه: "وتعالى- أي الله- عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات، لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات " اهـ.

8/وقال الحافظ محمد بن حبان |354هـ| صاحب الصحيح المشهور بصحيح ابن حبان ما نصه "الحمد لله الذي ليس له حد محدود فيحتوى، ولا له أجل معدود فيفنى، ولا يحيط به جوامع المكان ولا يشتمل عليه تواتر الزمان " -وقال أيضا ما نصه : "كان- الله- ولا زمان ولا مكان" اهـ.

9/وقال الشيخ الإمام أبو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي

الإسفرابيبي |429 هـ| ما نصه |3|: "وأجمعوا- أي أهل السنة- على أنه- أي الله-

لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان " اهـ.

وقال أيضا ما نصه |4|: "لو كان الإله مقدرًا بحد ونهاية لم يخل من أن يكون

مقداره مثل أقل المقادير فيكون كالجاء الذي لا يتجزأ، أو يختص ببعض

المقادير فيتعارض فيه المقادير فلا يكون بعضها أولى من بعض إلا بمخصص

خصه ببعضها، وإذا بطل هذان الوجهان صح أنه بلا حد ولا نهاية" اهـ.

| الفرق بين الفرق |

10/ وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي |458 هـ|

ما نصه |3|: "والذي روي في آخر هذا الحديث |4| إشارة إلى نفي المكان عن

الله تعالى، وأن العبد أينما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء،

وأنه الظاهر فيصح إدراكه بالأدلة، الباطن فلا يصح إدراكه بالكون في مكان.

واستدل بعض أصحابنا في نفي المكان عنه بقول النبي |صلى الله عليه و

سلم| "أنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء"، وإذا لم

يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان " اهـ.

11/ قال الإمام الحافظ المفسر عبد الرحمن بن علي المعروف

بابن الجوزي الحنبلي |597 هـ| ما نصه |1|: " الواجب علينا أن نعتقد أن ذات الله

تعالى لا يحويه مكان ولا يوصف بالتغير والانتقال " اهـ.

وقال أيضا |: أفترى اقواما يسمعون أخبار الصفات فيحملونها على ما يقتضيه الحس، كقول قائلهم: ينزل بذاته إلى السماء وينتقل، وهذا فهم ردىء، لأن المنتقل يكون من مكان إلى مكان، ويوجب ذلك كون المكان أكبر منه، ويلزم

منه الحركة، وكل ذلك محال على الحق عز وجل " اهـ.

ومما قاله في هذا الكتاب " كل من هو في جهة يكون مقدرًا محدودًا و الله يتعالى عن ذلك، وإنما الجهات للجواهر والأجسام لأنها أجرام تحتاج إلى جهة، وإذا ثبت بطلان الجهة ثبت بطلان المكان " اهـ.

وقال أيضا ما نصه |2|: " فإن قيل: نفي الجهات يحيل وجوده، قلنا: إن كان الموجود يقبل الاتصال والانفصال فقد صدقت، فأما إذا لم يقبلهما فليس خلوه من

طرق النقيض بمحال " اهـ | . دفع شبه التشبيه |

هل تريد أن أزيدك أخي أبو معاذ السلفي !!

إذا عند الأعضاء وقت أنا ما عندي أي مانع !! .. تصدق عاد !! .....

أما عن قولك:

| أورد ابن القيم في اجتماع الجيوش عن الشافعي أنه قال : | القول في السنة التي أنا عليها ورأيت أصحابنا عليها أهل الحديث الذين رأيتهم وأخذت عنهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الإقرار بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الله تعالى على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء |

فأقول وبالله التوفيق:

نقل عنه القول في السنة التي أنا عليها ورأيت أصحابنا

عليها أهل الحديث الذين رأيتهم وأخذت عنهم مثل سفيان ومالك وغيرهما  
الاقرار

بالشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وأن الله تعالى على عرشه

في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وأن الله ينزل إلى السماء الدنيا كيف

شاء . . . وذكر سائر الاعتقاد "

سؤالي لك الآن هل تعرف من نقل هذه العقيدة عن الامام الشافعي !!

أنظر وكحل عينيك !!

نقلها على كلامكم اثنان ولا يوجد عندكم نقل عن غيرهم!!

أحدهما : الشيخ أبو الحسن الهكاري .. هل تريد تعريف بالرجل !!

فهو أحد الكذابين الوضاعين قال عنه الحافظ الذهبي

في " ميزان الاعتدال " | 3 / 112 | في ترجمته : " قال أبو القاسم بن عساكر :

لم يكن موثوقا به ، وقال ابن النجار : متهم بوضع الحديث وتركيب الاسانيد "  
اه

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته في " لسان الميزان "

| 4 / 195 | من الطبعة الهندية | : " وكان الغالب على حديثه الغرائب  
والمنكرات ،

وفي حديثه أشياء موضوعة ورأيت بخط بعض أصحاب الحديث أنه كان يضع  
الحديث بأصبهان . "

وثانيهما : أبو محمد المقدسي هل تريد أيضا تعريف بالرجل !!

أما أبو محمد المقدسي : فهو ممن أباح العلماء دمه كما يجد ذلك من طالع

ترجمته لكونه مجسما صرفا انظر كتاب " الذيل على الروضتين " المسمى  
أيضا

تراجم رجال القرنين للحافظ أبي شامة المقدسي دمشقي ص | 46 - 47 . |

ثم هل تعلم بماذا علق الامام الحافظ الذهبي عن هذه العقيدة !!

أثبت أنها مدسوسة عليه كما نقل ذلك الذهبي نفسه

في " الميزان " | 3 / 656 | في ترجمة العشاري ..

وقال أيضا الحافظ ابن حجر في " لسان الميزان 301 / 5 | " |

نقلا عن الذهبي : " أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن ،

منها : حديث موضوع في فضل ليلة عاشوراء ، ومنها عقيدة للشافعي !! .. !! .

هل رأيت ممن تستدلون على نقل عقيدة الامام الشافعي !!

وبذلك انهدم ما استشهدت به من أن أقوال الائمة الاربعة تؤيدكم !!

والصحيح أن أقوال الائمة الاربعة ليست في صالحكم !! .. !!

أخي أبو معاذ السلفي..

النقولات التي تأتي بها دائما فيها لبس!!

وسندها .. ظلمات بعضها فوق بعض !!

أخيرا ما رأيك في في نقلي لعقيدة الامام علي رضي الله عنه !!

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله !!

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الإمام جعفر الصادق رضوان الله عليه ..

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه إمام المذهب الشافعي

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الإمام المجتهد أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الإمام المجتهد الجليل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي الحنفي

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الحافظ محمد بن حبان |354 هـ| صاحب الصحيح المشهور بصحيح ابن حبان

وما رأيك في في نقلي لعقيدة

الحافظ البغدادي !!!!

والحافظ البيهقي !!!!

والحافظ ابن الجوزي !!!

ما رأيك وما رأيك وما رأيك !!! .....

أخي أبو معاذ الحق أحق أن يتبع !! ...

هدان الله وإياك لطريق الحق المستقيم.....

أخوك الفارس الهمام.....

(20) للرفع والتثبيت !! ..

لتكون هذه المحاوره منطلق لمحاورات جريئة وعلمية ومنظمة!!

(21)

فدائما المسلم يتبع الحق أينما كان ...

فما بالك !!!

عندما يكون الحق مدعما بأقوى الأدلة والبراهين ونقولات العلماء الثقات !!

أما قولك أخي أبو معاذ السلفي:

| نعم أول بعض الاحاديث وبعض النصوص حتى لانقع فى التجسيم والتشبيه

ولكن والواجب ان هناك بعض الصفات يجب ان نثبتها لله كما اثبتنا لنفسه

حتى لا نعطل |

فما تقوله أخي عين العقل | : ahsa01

بهذا الكلام نتفق جميعا على أن السلف قد تأولوا بعض الصفات ahsa01 ..

وقد فوضوا بعض الصفات أيضا !! ...

وقد نقلت لك كلام في غاية الحكمة في التعامل مع الصفات المشكلة ..

أنظر بارك الله فيك:

| نقول في الصفات المشكلة أنها حق وصدق على المعنى الذي أراده الله

ومن تأولها نظرنا فان كان تأويله قريبا على مقتضى لسان العرب لم ننكر عليه

وان كان بعيدا توقفنا عنه ورجعنا الى التصديق مع التنزيه |

تمعنوا أخواني الأعضاء في هذه الكلمات..

لتجدوا أن مقصدها وهدفها الأسمى

هو دفع كل ما يتخيله العبد من نقائص في خالقه وتنزيهه عن كل تشابه

أم أن أخي أبو معاذ السلفي أن تقول أن الأشاعرة أئمة هدى

(22) أهلا وسهلا بك أخي أخي Truth Seeker في هذا النقاش العلمي ...

قلت في ردك مخاطبا أبو معاذ السلفي:

| أخي أبو معاذ السلفي انك تتناقش مع من لديهم اطلاع ممتاز في هذه

المسألة وكثيرا من أسئلتهم ليست بالجديدة لكنها قد تكون جديدة عليك .. هذا

ما لا حظته من ردودك| !! ..

طيب أخي Truth Seeker ما دام أسئلتنا ليست بالجديدة...

فأجب عما يلي !! :

سؤالي الأول :

قال الله تعالى | نسوا الله فنسيهم | التوبة67

وقال تعالى | انا نسيناهم | السجدة 14

سؤالي لك مباشرة ولمن يقول بترك النصوص على ظاهرها !!

اشرح لي معنى الآيتين السابقتين!!

وهل تثبت صفة النسيان .. !! تعالى الله عن ذلك !! .

سؤالي الثاني:

ثبت في صحيح مسلم |1990/4 برقم 2569| عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يا ابن آدم مرضت فلم تعدني , قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين,

قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فالم تعده , أما علمت أنك لو عدته

لو جدتني عنده ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر..... أستغفر الله وأتوب اليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل تثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

سؤالي الثالث:

روى البخاري |فتح 110/1| ومسلم |542/1 برقم 221|

في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها:

| أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها و عندها امرأة . فقال : من هذه؟

قالت : فلانة تذكر من صلاتها .

فقال : | مه عليكم ما تطيقون , فوالله لا يمل الله حتى تملوا |

هل تثبت صفة الملل على الله تعالى الله عن ذلك !!

سؤالى الرابع:

روى البخارى عن ابى هريره رضى الله عنه قال .قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم :ان الله تعالى قال | من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وماتقرب إلي

عبدى بشى أحب إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدى يتقرب إلي بالنوافل

حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده

التي يبطش بها ورجله التي يمشى بها ولئن سألتني لاعطيته ولئن استعاذني

لاعيذنه |

أشرح لي هذا الحديث!!..

خاصة في جمليتي | ويده التي يبطش بها | | ورجله التي يمشى بها |

سؤالى الخامس:

عن ابى هريره رضى الله عنه قال .قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله سبحانه وتعالى |أنا عند ظن عبدى وأنا معه حين يذكرني، فإن

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ،وإن ذكرني في ملأ ذكرتة في ملأ خير منه

وإن اقترب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا

وان أتاني يمشى أتيته هروله | رواه مسلم

هل تثبت صفة الهرولة تعالى الله عن ذلك !!

وهل تثبت التقرب الحسى !!

أخي !! Truth Seeker

أجب على هذه الأسئلة وفسر معناها بدون صرف ألفاظها عن ظواهرها !!

تمنيت منك يا أخي أن ترى الحق بعينه لا أن تراه بعين الهوى والتقليد !!

وقبل أن أنهي ردي عليك !! .. !! ..

هل تشكك في ما ذكرته ممن نقلت عنهم من علماء المسلمين بعد أن تبين أنه

اعتقاد غالب جماهير علماء المسلمين من أهل السنة والجماعة الذي كانوا عليه

أو أنه لا يجوز اتباعه !! .. !! ..

وان كنت تريد أن أنقل لك تأويلات السلف ...

سواء من الصحابة أو من التابعين !! ...

لا !! وبأسم المرجع ورقم الصفحة بعد !!

فأني على أتم الاستعداد لذلك !!

قبل أن أكمل معك الحوار والنقاش تجيبني على أسئلتني !!

وتقبل أخي Truth Seeker خالص تحياتي..

ما زلت أخي أبو معاذ تكابر .. هداك الله !! .. !! (23)

هل تريد أن أفصح هذه النقولات ...

واحد تلو الآخر كما فعلت مع ما نقلته ..

سواء من عقيدة أحمد أو الشافعي أو أبو حنيفة رضوان الله عليهم !! ..

أعتقد أن هذا ما تريده أخي أبو معاذ السلفي !! ..

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله...

أول نقل لك يذم الأشاعرة قلت فيه:

عند المالكية:

| روى حافظ المغرب وعلمها الفذ ابن عبد البر بسنده عن فقيه المالكية  
بالمشرق  
ابن خويز منداد أنه قال في كتاب الشهادات شرحاً لقول مالك : لا تجوز شهادة  
أهل البدع والأهواء ، وقال :  
أهل الأهواء عند مالك وسائر أصحابنا هم أهل الكلام ، فكل متكلم فهو من أهل  
الأهواء والبدع أشعرياً كان أو غير أشعري ، ولا تقبل له شهادة في الإسلام أبداً  
، ويهجر ويؤدب على بدعته ، فإن تمادى عليها استتيب منها | .

هل تعرف من هو ابن خويز منداد !! ورطة شوف من يكون |

ابن خويز منداد هذا الذي هو متهم عند المالكية وعند علماء الجرح والتعديل

انظر قول الإمام ابن حجر العسقلاني في "لسان الميزان"

|| 5/329 من طبعة دار الفكر ما نصه :

"عنده شواذ عن مالك، واختيارات وتأويلات لم يعرّد عليها حدّاق المذهب  
كقوله

إن العبيد لا يدخلون في خطاب الأحرار وأن خبر الواحد مفيد العلم.... وقد تكلم

فيه أبو الويد الباجي ولم يكن بالجيد النظر ولا بالقوي في الفقه وكان يزعم أن

مذهب مالك أنه لا يشهد جنازة متكلم ولا يجوز شهادتهم ولا مناطحتهم ولا

أماناتهم، وطعن ابن عبد البر فيه أيضاً "

انتهى كلام الحافظ ابن حجر !! .. !!

فيتضح الأمر جلياً أن ابن خويز منداد ساقط الاحتجاج به عند الجرح والتعديل

وعند السادة المالكية منهم الحافظ الباجي والحافظ ابن عبد البر المالكيين!!

يعني تترك قول علماء المالكية الثقات كالقرطبي والقاضي عياض والمازري

وأبو الوليد الباجي وغيرهم وتأتي لأبن خويز منداد !!

رأي المالكية الحقيقي في السادة الأشاعرة سئل الإمام ابن رشد الجد المالكي

رحمه الله تعالى الملقب عند المالكية بشيخ المذهب عن رأي المالكية في

السادة الأشاعرة وحكم من ينتقصهم كما في فتاواه |802 /2|

| وعلماء الأشاعرة أئمة خير وهدى وممّن يجب بهم الاقتداء لأنهم قاموا بنصر

الشريعة وأبطلوا شبه أهل الزيغ والضلالة وأوضحوا المشكلات وبينوا ما يجب

أن يدان به من المعتقدات فهم بمعرفتهم بأصول الديانات العلماء على الحقيقة،

لعلمهم بالله عز وجل وما يجب له وما يجوز عليه وما ينتقي عنه، إذ لا تُعلم

الفروع إلا بعد معرفة الأصول، فمن الواجب أن يعترف بفضائلهم ويقر لهم

بسوابقهم فهم الذين عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم

بقوله "يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال

المبطلين وتأويل الجاهلين" فلا يعتقد أنهم على ضلالة وجهالة إلا غبي جاهل

أو مبتدع زائع عن الحق مائل، ولا يسبهم وينسب إليهم خلاف ما هم عليه إلا

فاسق وقد قال الله عز وجل:

| والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً

هذا أحد من أستشهدت بكلامه يسقط أمامك !! .. !!

ثاني نقل لك يذم الأشاعرة قلت فيه:

عند الشافعية:

قال الإمام أبو العباس بن سريج الملقب بالشافعي الثاني ، وقد كان معاصراً  
للأشعري : | لا نقول بتأويل المعتزلة والأشعرية والجهمية والملحدة والمجسمة  
والمشبهة والكرامية والمكيفة بل نقبلها بلا تأويل ونؤمن بها بلا تمثيل | ه .

قال الإمام أبو الحسن الكرجي من علماء القرن الخامس الشافعية ما نصه : | لم  
يزل الأئمة الشافعية يأنفون ويستنكفون أن ينسبوا إلى الأشعري ويتبرأون مما  
بنى الأشعري مذهبه عليه وينهون أصحابهم وأحبابهم عن الحوم حواليه على ما  
سمعت من عدة من المشايخ والأئمة | ، وضرب مثلاً بشيخ الشافعية في عصره  
الإمام أبو حامد الإسفرائيني | الملقب بالشافعي |

| ومعلوم شدة الشيخ على أصحاب الكلام حتى ميز أصول فقه الشافعي من  
أصول الأشعري ، وعلق عنه أبو بكر الرازقاني وهو عندي ، وبه اقتدى الشيخ  
أبو إسحاق الشيرازي في كتابيه اللمع والتبصرة حتى لو وافق قول الأشعري  
وجهاً لأصحابنا ميزه وقال : | هو قول بعض أصحابنا وبه قالت الأشعرية ولم  
يعدهم من أصحاب الشافعي ، استنكفوا منهم ومن مذهبهم في أصول الفقه فضلاً  
عن أصول الدين . |

أقول :

هذا كلام باطل غير صحيح وكلامك مبني على التقليد!! والتعصب الفارغ!!

اعلم أنّ ابن سريج لم يقل هذا وذلك لأنّ ابن سريج مات قبل الأشعري بـ|21|

سنة، وأبو الحسن الأشعري عاش |64| سنة ولما مات ابن سريج كان عمره  
|43|

سنة ولم يظهر إذ ذاك مذهب الأشعري بعد، لأنه كما ذكر عنه أنه صحب

## الجباني

يدرس عليه ويتعلم ويأخذ عنه |40| سنة، وهو خاله، وكم كان عمره لما بدأ بالأخذ عنه؟ ربما كان عشر سنوات أو ثمانية مثلاً فيستحيل إذ ذاك أن يدرك ابن سريج الأشاعرة حتى تقول ما نقلته عنه !!

أم ماقلته عن أبو الحسن الكرجي فأقول:

ان هذا الكلام مكذوب على الكرجي كما نص على ذلك الحافظ عبد الوهاب

السبكي رحمه الله تعالى في " طبقات الشافعية الكبرى " |6/ 140-146|

والكرجي هذا شبه مجهول عند الشافعية وليس هو من أئمتهم البتة !!

فتأملوا يا ذوي الألباب !!

وقد ترك أخونا أبو معاذ الأئمة الذين يعول إلى كلامهم ويرجع إليهم حقاً

وصدقاً عند الشافعية كالحافظ البيهقي والشيخ أبي إسحق الشيرازي

وأبو محمد الجويني وإمام الحرمين والغزالي وأبو بكر الشاشي والإمام النووي

وابن عساكر والخطيب البغدادي والعراقي والحافظ ابن حجر وغيرهم كثير،

وكثير من المتأخرين أيضاً كالشيخ زكريا الأنصاري وابن حجر المكي والرملي

والخطيب إلى يومنا هذا !!

و لكي تعرف منزلة الأشاعرة من علماء الشافعية ..

قال الإمام الحافظ التاج السبكي في كتابه "معيد النعم ومبيد النقم" ص |62| :

"هؤلاء الحنفية والشافعية والمالكية وفضلاء الحنابلة والله الحمد في العقائد يد

واحدة كلهم على رأي أهل السنة والجماعة يدينون الله تعالى بطريق شيخ  
السنة أبي الحسن الأشعري رحمه الله، لا يحيد عنها إلا راع من الحنفية  
والشافعية لحقوا بأهل الاعتزال، وراع من الحنابلة لحقوا بأهل التجسيم "...  
فتأمل جيداً هداك الله تعالى!!

وهذا ثاني من استشهدت بكلامه يسقط أمامك !!

ثالث نقل لك يذم الأشاعرة قلت فيه:

عند الحنفية:

معلوم أن واضع الطحاوية وشارحها كلاهما حنفيان ، وكان الإمام الطحاوي  
معاصراً للأشعري وكتب هذه العقيدة لبيان معتقد الإمام أبي حنيفة وأصحابه ،  
وهي مشابهة لما في الفقه الأكبر عنه وقد نقلوا عن الإمام أنه صرح بكفر من  
قال إن الله ليس على العرش أو توقف فيه ، وتلميذه أبو يوسف كفر بشراً  
المريسي ، ومعلوم أن الأشاعرة ينفون العلو وينكرون كونه تعالى على العرش  
ومعلوم أيضاً أن أصولهم مستمدة من بشر المريسي.

فهذه أخي أبو معاذ قمة التمويه والمغالطة الفاضحة !! .. !! .. !!

هل تريد أن نخبرنا أن الأحناف يضللون الأشاعرة !! عجباً لك !!

هل قرأت أخي العقيدة الطحاوية متناً !! لا شرحاً !!

انظر ما فيها وقارن هل هذه العقيدة توافق السلفية

أم توافق الأشاعرة السواد الأعظم !!

قال الطحاوي في عقيدته:

| وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وبما فوقه |

وأنتم تقولون في السماء وعلى العرش مستقر أي جالس تعالى الله عن ذلك !!

ويقول أيضا الامام الطحاوي:

| تعالى عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات لا تحويه الجهات

الست كسائر المبتدعات |

سبحان الله دقق في العبارات !!

فمن المعلوم للفاصي والداني أنكم تثبتون جهة فوق في السماء

للمولى تعالى الله عن ذلك !!

أما عن شارح الطحاوية ابن أبي العز الحنفي...

يا من تعتمدون على شرحه !!

أتعلم ما ذا قال فيه الشيخ القاري في | شرح الفقه الأكبر | ص |172|

قال: | والحاصل أن الشارح يقول بعلو المكان مع نفي التشبيه وتبع فيه

طائفة من أهل البدعة | !!

وابن أبي العز هذا مطعون في عقيدته عند علماء عصره لأنه قال أقوالا

مستشنعها منها أنه قدح في عصمة النبي كما ذكره الحافظ ابن حجر

في أنباء الغمر |96/2|

وقوله أن الراجح تفضيل الملائكة على الرسول صلى الله عليه وسلم !!

وممن أنكر على ابن أبي العز من الحنابلة:

| زين الدين ابن رجب , تقي الدين ابن مفلح |

وقد ترك أخونا أبو معاذ الأئمة الذين يعول إلى كلامهم ويرجع إليهم حقاً  
وصدقاً عند الحنفية مثل ابن الهمام والمحدث الزبيدي والملا القاري..

وجاء يعتمد على ابن أبي العز وهذا حاله !!

رابع نقل لك يذم الأشاعرة قلت فيه:

عند الحنابلة:

موقف الحنابلة من الأشاعرة أشهر من أن يذكر فمنذ بدع الإمام أحمد

| ابن كلاب | وأمر بهجره – وهو المؤسس الحقيقي للمذهب الأشعري –

لم يزل الحنابلة معهم في معركة طويلة ، وحتى في أيام دولة نظام الملك –

التي استطالوا فيها – وبعدها كان الحنابلة يخرجون من بغداد كل واعظ يخلط

قصصه بشيء من مذهب الأشاعرة ، ولم يكن ابن القشيري إلا واحداً ممن  
تعرض

لذلك ، وبسبب انتشار مذهبهم وإجماع علماء الدولة سيما الحنابلة على محاربتهم

أصدر الخليفة القادر منشور | الاعتقاد القادري |

أما قولك أن مذهب الحنابلة يحكم بضلال الأشاعرة فحكم واهي ....

فالمعروف أن الامام أحمد يؤول بعض انصوص في الصفات....

كما قال ابن كثير في البداية والنهاية |327/10|:

روى البيهقي عن الحاكم عن أبي عمرو بن السماك عن حنبل أن أحمد بن حنبل

تأول قول الله تعالى | وجاء ربك | أنه جاء ثوابه !! ..

ثم قال البيهقي هذا اسناد لا غبار عليه !! ...

والامام احمد لا يقول بقولكم أن الله في السماء أو أنه يحل فيها !!

اليك الدليل يا طالب الدليل:

ان الامام أحمد كان يقول في عقيدته:

| والله تعالى لم يلحقه تغير ولا تبدل , ولا تلحقه الحدود قبل خلق العرش

ولا بعد خلق العرش |

المصدر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى |297/2|

وكذلك الامام أحمد:

أنكر على من يقول بأن الله جسم , ولم يجي ففي الشريعة ذلك فبطل !!

المصدر طبقات الحنابلة | 298/2|

يعني الامام أحمد يقول بقول الأشاعرة !!

ما رأيك الآن وقد سقطت استدلالك أخي أبو معاذ

كاتب الرسالة الأصلية الفارس الهمام (24)

أهلا وسهلا بك أخي أخي Truth Seeker في هذا النقاش العلمي ...

قلت في ردك مخاطبا أبو معاذ السلفي:

| أخي أبو معاذ السلفي انك تتناقش مع من لديهم اطلاع ممتاز في هذه

المسألة وكثيرا من أسئلتهم ليست بالجديدة لكنها قد تكون جديدة عليك .. هذا

ما لا حظته من ردودك | !! ..

طيب أخي Truth Seeker ما دام أسئلتنا ليست بالجديدة...

فأجب عما يلي !! :

سؤالي الأول :

قال الله تعالى | نسوا الله فنسيهم | التوبة 67

وقال تعالى | انا نسيناهم | السجدة 14

سؤالي لك مباشرة ولمن يقول بترك النصوص على ظاهرها !!

اشرح لي معنى الآيتين السابقتين!!

وهل تثبت صفة النسيان .. !! تعالى الله عن ذلك ! ! .

سؤالي الثاني:

ثبت في صحيح مسلم |1990/4 برقم 2569| عن سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم .. أن الله تعالى يقول:

| يا ابن آدم مرضت فلم تعدني , قال : يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين,

قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فالم تعده , أما علمت أنك لو عدته

لو جدتني عنده ... | الحديث

هل يجوز ان نقول أن الله يمر..... أستغفر الله وأتوب اليه !! ..

المدرسة الأولى تقول لا للتأويل !! تصور هل تثبت هذا .. يا مثبت العقول !!

وهل يجوز ان نقول أن الله موجود حقيقة عند العبد في حالة مرضه !! ..

سؤالي الثالث:

روى البخاري | فتح 110/1 | ومسلم | 542/1 برقم 221 |

في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها:

| أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة . فقال : من هذه؟

قالت : فلانة تذكر من صلاتها .

فقال : | مه عليكم ما تطيقون , فوالله لا يمل الله حتى تملوا |

هل تثبت صفة الممل على الله تعالى الله عن ذلك !!

سؤال الرابع:

روى البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ان الله تعالى قال | من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وماتقرب إلي

عبدي بشي أحب إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل

حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده

التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطيته ولئن استعاذني

لاعيذنه |

أشرح لي هذا الحديث!!..

خاصة في جملة | ويده التي يبطش بها | | ورجله التي يمشي بها |

سؤال الخامس:

عن ابي هريره رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله سبحانه وتعالى |أنا عند ظن عبدي وأنا معه حين يذكرني، فإن

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منه  
وإن اقترب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً وإن اقترب إلي ذراعاً اقتربت إليه باعاً

وإن أتاني يمشي أتيته هرولة | رواه مسلم

هل تثبت صفة الهرولة تعالى الله عن ذلك !!

وهل تثبت التقرب الحسي !!

أخي !! Truth Seeker

أجب على هذه الأسئلة وفسر معناها بدون صرف ألفاظها عن ظواهرها !!

تمنيت منك يا أخي أن ترى الحق بعينه لا أن تراه بعين الهوى والتقليد !!

وقبل أن أنهى ردي عليك !! .. !! ..

هل تشكك في ما ذكرته ممن نقلت عنهم من علماء المسلمين بعد أن تبين أنه

اعتقاد غالب جماهير علماء المسلمين من أهل السنة والجماعة الذي كانوا عليه

أو أنه لا يجوز اتباعه !! .. !! ..

وإن كنت تريد أن أنقل لك تأويلات السلف ...

سواء من الصحابة أو من التابعين !! ...

لا !! وبأسم المرجع ورقم الصفحة بعد !!

فأني على أتم الاستعداد لذلك !!

قبل أن أكمل معك الحوار والنقاش تجيبني على أسئلتني !!

وتقبل أخي Truth Seeker خالص تحياتي.

(25) سألتك أخي Truth Seeker لكونك مطلع....

وهذه المسائل ليست جديدة عليك ولم تجبني !! .. !!

انتقدت أخونا أبو معاذ السلفي لدخوله في هذا النقاش ....

لكي توقف الحوار بأي طريقة كانت !!...!! ...

جئناك وسألناك !!...!! ..

ماتقوله عن هذه الأحاديث .. !! فكان جوابك الصمت الرهيب !!

سبحان الله !!

لا أعرف ما أقول أو أحدد !!! ..

هل هو هرووووووب !! أم عدم وجود الجواب !! أو .. أو !! ...

أخي Truth Seeker أتمنى منك المشاركة بجدية...

أو التثني جانبا و أن تعطي راية الحوار لمن ترشحه !!

الحوار كان ولم يزل حوارا علميا ....

يعتمد اعتمادا كلياً على الأدلة وأقوال العلماء !! ..

تقبل أخي Truth Seeker كلامي بصدر رحب..

...أخوك الفارس الهمام...

(26) أخي Truth Seeker كلامك له في القلب شجون...

تمنيت كل من حاورته أن يكون بهذه الأخلاق الطيبة ..

صدقني ما بدأنا هذا الحوار والرد عليه لشهرة ...!! أو علو مكانه !! ..

ولكن ما نفعله لوجه الله سبحانه وتعالى ..

ولكي تكون الأمة أمة واحدة تسودها المحبة والأخوة الاسلامية ...

بعيدة كل البعد عن التطرف والغلو والتبديع !! ...

فلا نريد السلفي أن يقول للأشعري أنت معطل ولست من أهل السنة والجماعة  
!!

ولا نريد من الأشعري أن يقول للسلفي أنت مجسم هالك تصف الله بالطامات !!

أخي Truth Seeker يعلم الله أنني أحترمك كثيرا..

وسبق أن تناقشنا في موضوع سابق سويا !! ..

فما وجدت منك سوى التواضع وطلب الحق .. فبارك الله فيك ..

وقد شدني منك بعض كلمات قلتها في رد سابق:

| لا يهمني كثيرا ان اكون المنتصر في مثل هذه الحوارات ويشهد الله عليّ  
لكني كلما رأيت مثل هذه المواضيع اتابعها .. أتعلم لماذا .. لأنها تشدني  
وتجبرني على البحث| ..

أهم شيء أخي البحث و الاطلاع بدون أي مجاملة لطرف على حساب آخر  
....!!!

ومتى وجدت الحق فعليك به ....

فو الذي رفع السماء بلا عمد ... لقد كنت على طريقتك ومنهجك !! ...

وعندما رأيت الحق في مكان آخر اتبعته بعقلي وفكري ...

وليكن في اعتبارك أخي أن التقليد في العقيدة لا يجوز .. لا يجوز !! ..

نحن نرى من ينكر علينا عندما نقاد في الفقه !! ..

ولكن في العقيدة لا يجوز التقليد ... البته !!

بل هو الدليل النقلي والعقلي وأقوال السواد الأعظم من العلماء الثقات !! ..

نصحتي Truth Seeker البحث ثم البحث ثم البحث ,,»

وتقبل مني خالص تحياتي ,,

.....أخوك الفارس الهمام.....  
(27) مرحبا بك اخي ابو معاذ مرة أخرى ...

ما زلت تكابر بارك الله فيك ... لا مشكلة !! ..

يعني كل النقول من العلماء الثقات الأثبات لم يعجبك !! ...

أقول لك قال علماء الأمة ..

ترد وتقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية !!

أخي لا يجوز اطلاق الجهة على الله بارك الله فيك !! ..

من كان في جهة فالجهة أكبر منه بالطبع !!

قس على ذلك يكون له طول وعرض وحد وارتفاع فأصبح بذلك جسما !!

والجسم شيء من الأشياء !!

وهذا منفي عن الله سبحانه وتعالى بقوله:

| ليس كمثل شيء | | ولم يكن له كفوا أحد | فتنبه بارك الله فيك !!

طيب أخي أبو معاذ السلفي أجبني الآن ...

هل يجوز أن يقال :

| أن الله لو شاء استقر على ظهر بعوضة| !!

استغفر الله !!

عفوك يارب!!

يالطيف !!

تعالى الله عن ذلك !!

لكي نكمل حوارنا وأتعرف على مستواك العقدي أجبني بارك الله فيك؟؟

أخي بو راکـ 2009 ان ...

مرحبا بك أتمنى أن أفيدك في الموضوع ..

الأشعرية ليست مذهب فقهي كالمذاهب الأربعة ..

بل هو مذهب عقدي في العقيدة يقوم أساسا على تنزيه الله سبحانه وتعالى

عن النقائص وعدم المشابهة له مع خلقه ..

فغالب الأمة الاسلامية على طريقتهم ومنهجهم ..

فالمالكية والشافعية والحنفية وفضلاء الحنابلة على منهجهم ..

وعلماء الأشاعرة هم من أمواج العلم وهم ربانه ..

ولكي تتعرف عليهم نذكر بعضهم ..

الإمام الحافظ النووي رحمه الله تعالى شارح صحيح مسلم!!!..

والإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى شارح صحيح البخاري !!

! ..

وغيرهم الكثير الكثير كالأئمة الشيرازي وأبي إسحاق الإسفراييني

وابن فورك وابن دقيق العيد وصفي الدين الهندي والخطيب البغدادي

والمناوي والدارقطني وجمال الدين الأسنوي والحافظ المزي أبو إسحاق

الطوسي وأبي والوليد الباجي وابن رشد الجد و البيهقي !! ..  
والقسطلاني والعز بن عبد السلام والسبكي والعراقي والسخاوي والسيوطي!!  
والقاضي عياض المالكي والفخر الرازي والباقلاني وحجة الإسلام الغزالي  
والحافظ ابن عساكر وإمام الحرمين الجويني وأبي بكر ابن شهبة وابن عطية  
المالكي والقرطبي وابن كثير وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة !!...!!  
وابن حجر المكي .الحافظ ولي الدين العراقي !!...!! .  
والسلطان محمد العثماني فاتح القسطنطينية

وعقيدة الأشاعرة هي الإيمان بأن الله عز وجل واحد لا شريك له موجود لا  
يشبه الموجودات لا يحويه المكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء،  
لا يحل في شيء ولا ينحل منه شيء، منزّه عن الجلوس والجهة والجوارح  
والأعضاء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير.

ومن هؤلاء السلطان صلاح الدين الأيوبي رحمه الله  
الذي توفي في سنة 589 هـ وكان من الذين حملوا لواء  
الدين بصدق وهمة وكان رجلاً مجاهدًا تقيًا صالحًا علم الناس التوحيد مقتديًا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وعاملاً بقوله كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن  
رعيته، فأحسن التوجيه والتعليم متوكلاً على ربه عز وجل فأعزه الله ونصره.  
عباد الله لقد كان السلطان صلاح الدين الأيوبي رحمه الله وجزاه عن المسلمين

خيرًا، عالمًا من علماء أهل السنة يحفظ كتاب التنبيه وكتاب الحماسة في الفقه الشافعي وكان حافظًا للقرآن الكريم وكان زاهدًا يقوم الليل يصلي الله عز وجل ولم يكن منشغلًا بالشهوات والأموال وكان قد بنى المدارس لتعليم الناس علم التوحيد لتعليمهم تنزيه الله تعالى عن مشابهة الخلق في ذاته وصفاته وأفعاله فإن ذلك هو أهم أمور الدين ولا يستهين بذلك إلا ذو قلب معكوس وفهم منحوس،

وكان سيدنا صلاح الدين قرر تدريس هذه العقيدة في المدارس حتى للصبيان، ليس للكبار فقط، بل قرّر أيضًا أن تقرأ على المآذن بعد صلاة الصبح لينتفع الناس بها.

ومن الأشاعرة أيضًا السلطان محمدًا الفاتح الذي كان ينزه الله تبارك وتعالى عن المكان والجهة والكيفية والكمية والحد..

وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السلطان حين قال

”لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش“

رواه أحمد والحاكم. وفتحت القسطنطينية على يد السلطان محمد الفاتح

وما امتداح النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه لفاتح القسطنطينية ولجيشه

إلا بشرى عظيمة للأشاعرة الذي كان الفاتح منهم ويعتقد معتقدهم ويناضل عنه

فالنبي مدح جيش الأشاعرة وأميره والنبي عليه الصلاة والسلام لا يمدح كافرًا

أبدًا.

أتمنى اخي بو راک- 2009 ان أن تكون قد استفدت ..

وسامحني على تقصيري بارك الله فيك..  
(28) أخي فهد بن مساعد ..

لا تلقي بالاجابة جزافا ...

كيف تأتي بأجابة أعداء الأشاعرة على مدى التاريخ !! ..

يعني ما نلوم الشيعة اذا قال واحد منهم السنة كلهم نواصب لآل البيت !!

لأننا بذلك نأتي بأجابة من خصم !!

سؤالي لك أخي فهد بن مساعد :

هل يجوز أن يقال :

| أن الله لو شاء استقر على ظهر بعوضة!!

أريد اجابة بنعم أو لا !! .. !! ..

ومن يقول هذا الكلام ماذا تعتبره !!..

رجائي منك أخي فهد بن مساعد الاجابة على سؤالي !!

وإذا لم تستطع الاجابه ... فرجائي منك عدم الدخول في المواضيع العقدية !!

هكذا الحوار الصحيح !!!..

لكن أن تأتينا من مواقع بكل ما فيها من غل وحقد على الأشاعرة ..

وتنقل منها بطريقة النسخ واللصق بدون معرفة ..

فهذا ما لا نريده في حوارات عقدية كهذه !!

تقبل أخي فهد بن مساعد كلامي بصدر رحب..

أخوك الفارس الهمام  
(29) أخي أبو معاذ ...

يعني انتهينا من مسألة الجهة والعلو ...  
وتأكد لك ان العلو والجهة بشكل معنوي لا حسي ..  
بارك الله بك فقد وصلت معك لهذه النقطة ...  
أشكرك على طيب أخلاقك وحسن أفاضك ..

أما عن قولك | أستغفر الله |

الرجاء منك التكرم ومطالعة  
كتاب |التأسيس في الرد على أساس التقديس | المجلد الأول ص568

فنحن ما أردنا الا الحق ومن اجله تحاورنا ..  
بارك الله فيك أخي وكثر الله من أمثالك ...

الأخ فهد بن مساعد أنا في انتظار اجابتك!!...  
(30) أخي أبو معاذ السلفي .. جزاك الله ألف خير ..

أخي مفواح ... حج مبرور وذنب مغفور وسعي مشكور ....

الله يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال انه سميع مجيب ..

وكل عام وأنت ب 1000 خير  
(31) مرحبا بك أخي أبو معاذ ..

في هذا الحديث ..

المولى عز وجل يعلمنا أن النقائص لا تجوز عليه ..

ومن هنا نعرف أن التأويل لازم في بعض الأحاديث المشككة ..

لأن المولى سبحانه وتعالى علمنا اياه في هذا الحديث القدسي ..

خاصة في قوله:

| أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي | أي وجدت ثواب ذلك عندي وجزاءه...

قس على هذا الحديث الآخر:

| روى البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه قال .قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم:

ان الله تعالى قال | من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وماتقرب إلي

عبدي بشي أحب إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل

حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده

التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطيته ولئن استعاذني

لاعيذنه |

هل يجوز أن نقول أن الله يحل في أحد خلقه تعالى الله عن ذلك !!...

فلا بد من تأويل بارك الله فيك...

وقس على ذلك الحديث التالي :

عن ابي هريره رضي الله عنه قال .قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

.يقول الله سبحانه وتعالى

|عن ابي هريره رضي الله عنه قال .قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله سبحانه وتعالى|أنا عند ظن عبدي وأنا معه حين يذكرني، فإن

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ،وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه

وإن اقترب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا

وان أتاني يمشي أتيته هرولة| رواه مسلم

تعالى الله أن نقول له صفة الهرولة أستغفر الله وأتوب إليه ..

فلا بد من تأويل .. بارك الله فيك ..

أما قولك:

| قال شيخ الإسلام في التدمرية ص73 :  
وهذا صريح في | أن | الله سبحانه وتعالى لم يمرض ولم يجع ولكن مرض عبده  
وجاع عبده فجعل جوعه جوعه ومرضه مرضه مفسراً ذلك بأنك | لو أطعمته  
لوجدت ذلك عندي ، ولو عدته لوجدتني عنده | فلم يبق في الحديث لفظ يحتاج  
إلى تأويل | .

اعلم أن الشيخ ابن تيمية رحمه الله قام بالتأويل !!..

وهذا دليلي :

رجح الشيخ ابن تيمية أن يؤول الوجه بمعنى الجهة في آية:

| كل شيء هالك الا وجهه | فيكون المعنى كل شيء هالك الا ما اريد به

جهة الله تعالى ثم قال : وهكذا قال جمهور السلف !! ..

المصدر مجموع فتاوا ابن تيمية |428/2|

هل تريد تأويل بعد هذا ...

ولتعلم أن الشيخ ابن تيمية كان من أشد الناس عداوة لأهل التأويل ..

بل كان يأخذ النص على ظاهره ..

وعندما جاء لهذه الآية تأولها مكرها ..

بل ما فعله الشيخ هو عين التأويل !!

أخي ان لم تكن قد اقتنعت بالتأويل وضرورته في الصفات المشكلة ..

فلنفتح الموضوع ثانية ..

فالتأويل لا بد منه ونصيحتي لك ...

لا تسمع كلام من تسألهم ويجيبونك ممن هم على منهجك ...

بل استمع للحق والدليل من أي طرف كان ..

مرة أخرى أقول أخي أبو معاذ ..

صدقني لن تقتنع من كلامي مادام سؤالك موجه لطرف متعصب !!

أرد في البداية على أخي أبو معاذ السلفي .. (32)

أخي أبو معاذ ..

سلام من الله عليك .. يعلم الله أنني ما أردت من محاورتك الا خيرا ..

وأنت تعرف كم وصل عدد القراء للموضوع فما تفوهت بكلمة تجرحك ..

أخي أنا على أتم الاستعداد لمناقشتك في أي موضوع تريد ..

بشرط أن يكون عقلك من يحكمك وليس هواك ..

وعندما ترى الحق تقره ولا تنكره كما تعودت ذلك منك ..

بارك الله فيك أخي أبو معاذ مرة ثانية على طيب أخلاقك ...

أما أخي Truth Seeker فأقول له حفظك المولى ورعاك ...

قلت في ردك السابق :

| فلم يكن متأولا هنا - في رأيي - بل كان مفسرا ... ونرى من كلامه أنه يثبت  
صفة الوجه لله سبحانه وتعالى .... فلم يدخل هذه الآية في الصفات حتى تدخاها  
أنت في التأويل الذي هو رحمه الله ضده| ....

سؤالي لك الآن !!

كيف يكون شخص ضد التأويل ويقر به كما ذكرته أنت لا أنا !!

كما قد قيل في قوله تعالى | كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ |26| وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ  
وَإِكْرَامٍ |27| | فان بقاء وجهه المذوى بالجلال والاكرام هو بقاء ذاته...

هو بقاء ذاته .... هو بقاء ذاته ..... هو بقاء ذاته

ولنرجع الى الصفحة 427 قليلا ..

قول الشيخ | وهو أن كل شيء هالك الا ماكان لوجهه من الأعيان والأعمال |

ويذكر الشيخ أيضا في نفس الصفحة:

تأويل الامام جعفر الصادق .. حين قال :

| وعن جعفر الصادق .... الا دينه | صفحة 427 الجزء الثاني الفتاوى

أما أنا فأقول أن الشيخ أراد أن لايتأول الآية فلم يجد طريق غيره !!

وهذا رأيي الشخصي وقد أكون مخطئا ...

أشكرك أخي Truth Seeker مرة أخرى على تفعيل الموضوع..

أخي Truth Seeker رزقك الله الجنة .. (33)

لاحظت في أحد ردودك قولك:

| يقول الإمام أبو حنيفة في كتاب الفقه الأكبر 36-37  
إن لله صفات بلا كيف ويقول : من قال لا أعرف ربي في السماء أم في الأرض  
فقد كفر لأن الله يقول | الرحمن على العرش استوى | وعرشه فوق سماواته ..

لأنه تعالى في أعلى عليين |

لقد رددت على أخونا أبو معاذ السلفي قبلك وقلت له:

جوابه:

هذا الكلام كذب على الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى لان راويه عنه هو أبو

مطيع البلخي وكان كذابا وضاعا ،

قال في ترجمته الحافظ الذهبي في " الميزان " | 1 / 574 :

قال الامام أحمد : لا ينبغي أن يروى عنه شيء وعن يحيى بن معين : ليس بشيء  
".

وقال في ترجمته الحافظ ابن حجر في " لسان الميزان " | 2 / 335 |

الطبعة الهندية | : " قال أبو حاتم الرازي : كان مرجئا كذابا . " . . . .

وختم ابن حجر ترجمته بقوله فيه

"وقد جزم الذهبي بأنه قد وضع حديثا فينظر من ترجمة عثمان بن عبد الله

الاموي " اهـ .

فأقول لك:

الوضاع الكذاب الذي يقول عنه الامام أحمد لا ينبغي أن يروى عنه شيء كيف

يعتمد ما رواه عن الامام أبي حنيفة ؟ ! ! ومن كذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان أهون عليه أن يكذب على من دونه وعلى أبي حنيفة !! فتنبه!!

أما قولك:

| وقصة عروج الرسول صلى الله عليه وسلم الى السماء ... وحديث ابن عباس في ذلك انه صلى الله عليه وسلم رأى في السماء الأولى كذا وفي الثانية كذا...

فقد أجبنا عليها ورددناها على من قالها ... وفي الاعداء افادة !!

فأقول لك:

أنه سبحانه وتعالى كما كلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فوق السماء عند سدرة المنتهى , فقد كلم سيدنا موسى عليه السلام في الوادي المقدس طوى بجانب الطور وذلك في أرض فلسطين ولا يعني ذلك أن الله سبحانه وتعالى كان هناك , فكما أنه سبحانه منزله عن المكان لما خاطب سيدنا موسى بجانب الطور فهو منزله أيضا عن المكان لما خاطب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في السماء !!

والدليل على أن الله كلم سيدنا موسى في الوادي مع تنزيها لله تعالى عن أن يكون في الوادي قوله تعالى:

| فلما أتاه نودي ياموسى \* اني أنا ربك فاخضع نعليك انك بالواد المقدس طوى \* وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى \* انني أنا الله لا اله الا أن فاعبدني وأقم الصلاة لذكري |

فانظر كيف خاطبه سبحانه وتعالى وفرض عليه الصلاة وسيدنا موسى في الأرض !! كما خاطب سيدنا محمد وفرض عليه الصلاة وهو في السماء !!

فكما أنه منزله أن يكون في الأرض فهو منزله ان يكون في السماء !!

وما رأيك في الآية:

| فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن

يا موسى اني أنا الله رب العالمين .. |

هل تقول أن الله تعالى يحل ... أستغفر الله !!!

أماقولك:

| وهذا حبر الأمة ابن عباس رضي الله عنه يستأذن على عائشة رضي الله عنها  
وهي تموت ويقول لها فيما قاله : | كنت أحب النساء اليه ولم يكن الرسول يحب  
الا طيبا وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات |

فهذا لادليل فيه على أن الله في السماء ..

اذ المقصود أن الله أنزل براءتك في القرآن المنزل من فوق سبع سموات..

من لدن سيدنا جبريل على سيد ولد آدم صلى اللخ عليه وسلم ..

أخي Truth Seeker ما رأيك في هذا الكلام التالي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| اذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل القبلة فان الله قبل وجهه اذا صلى |

رواه البخاري ومسلم

هل تأخذ الحديث على ظاهره !!! !! ..

وكيف تقول بعدها أن الله في السماء !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| ان أحدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه أو ان ربه بينه وبين القبلة !!

رواه البخاري

هل تأخذ الحديث على ظاهره !! !! ..

وكيف تقول بعدها أن الله في السماء !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| الذي تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلة أحدكم |

رواه البخاري ومسلم

هل تأخذ الحديث على ظاهره !! !! ..

وكيف تقول بعدها أن الله في السماء !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد |

رواه مسلم

هل تأخذ الحديث على ظاهره !! !! ..

وكيف تقول بعدها أن الله في السماء !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت

الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء | ..

قال الامام البيهقي ..

وهذا دليل على نفي المكان عن الله فاذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء

لم يكن في مكان !!!

وسوف انقل لك كلام بعض العلماء !! ...

أما أقوال العلماء في هذا المقام فالمجال لا يتسع اليك بعضهم !! ..

قال مصباح التوحيد ومصباح التفريد الصحابي الجليل والخليفة الراشد سيدنا

عليّ رضي الله عنه |40هـ| ما نصه |الفرق بين الفرق لأبي منصور البغدادي  
ص

" :|333كان - الله - ولا مكان، وهو الآن على ما - عليه - كان" اهـ. أي بلا  
مكان .

وقال التابعي الجليل الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله

عنهم |94هـ| ما نصه |إتحاف السادة المتقين 380/4| : "أنت الله الذي لا يحويك

مكان" اهـ .

الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين

رضوان الله عليهم |148 هـ| ما نصه : "من زعم أن الله في شيء، أو من شيء،

أو على شيء فقد أشرك. إذ لو كان على شيء لكان محمولا، ولو كان في

شيء لكان محصورا، ولو كان من شيء لكان محدثا- أي مخلوقا" أ هـ.

[ذكره القشيري في رسالته المعروفة بالرسالة القشيرية |ص/ 6|.]

وقال الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه إمام المذهب

الشافعي |204هـ| ما نصه |إتحاف السادة المتقين 24/2| : "إنه تعالى كان ولا

مكان فخلق المكان وهو على صفة الأزلية كما كان قبل خلقه المكان لا يجوز عليه التغيير في ذاته ولا التبديل في صفاته" اهـ .

قال الإمام المجتهد أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه |150 هـ| أحد مشاهير علماء السلف إمام المذهب الحنفي ما نصه :

| ونقر بأن الله سبحانه وتعالى على العرش استوى من غير أن يكون له حاجة إليه واستقرار عليه، وهو حافظ العرش وغير العرش من غير احتياج، فلو كان محتاجا لما قدر على إيجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين، ولو كان محتاجا إلى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش أين كان الله، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا |  
ملا علي القاري في شرح الفقه الاكبر |ص/ 75|

وأما الإمام المجتهد الجليل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني |241 هـ| رضي الله عنه إمام المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة، فقد ذكر الشيخ ابن حجر الهيتمي أنه كان من المنزهين لله تعالى عن الجهة والجسمية، ثم قال ابن حجر ما نصه : " وما اشتهر بين جهلة المنسويين إلى هذا الإمام الأعظم المجتهد من أنه قائل بشيء من الجهة أو نحوها فكذب وبهتان وافتراء عليه " اهـ . [ الفتاوى الحديثة |ص/ 144|].

وقال الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي الحنفي |321 هـ| |2| في رسالته |العقيدة الطحاوية| ما نصه: "وتعالى- أي الله- عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات، لا تحويه الجهات الست كسائر

المبتدعات " اهـ.

وقال الحافظ محمد بن حبان |354 هـ| صاحب الصحيح المشهور بصحيح  
ابن حبان ما نصه "الحمد لله الذي ليس له حد محدود فيحتوى، ولا له أجل  
معدود فيفنى، ولا يحيط به جوامع المكان ولا يشتمل عليه تواتر الزمان "  
-وقال أيضا ما نصه : "كان- الله- ولا زمان ولا مكان " اهـ.

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه..  
ولك من خالص تحياتي....

»»»»» أخوك الفارس الهمام»  
أخي... Truth Seeker (34)

التأويل الذي حاربه ابن تيمية....

هو صرف اللفظ عن ظاهره بما يقتضيه لسان العرب..

أما التفويض في الصفات المشككة فانظر ما ذا يقول الشيخ ..

| فتبين أن أهل التفويض الذين يزعمون أنهم متبعون للسنة والسلف من

شر أقوال أهل البدع والالحاد !! | كتاب الموافقة |180/1|

يعني لو قلت في أحد الصفات لا أعرف معناها ..

وأفوض معناها الى الله أو الى نبيه أصبح قولك ..

| من شر أقوال أهل البدع والالحاد !!

وهو دائما يثبت اللفظ على ظاهره فكانت الطامة ..

مثل قوله في العقيدة الواسطية..

ومن الصفات التي نثبتها العينين !!

مع أنه لم تأتي لفظ عينين لا في القرآن الكريم ولا في السنة !! ..

| تجري بأعيننا | بصيغة الجمع !!

| ولتصنع على عيني | بصيغة المفرد !!

| فانك بأعيننا | بصيغة الجمع !! ..

فبالله عليك أين أتت لفظ عينين سواء في القرآن أو السنة !!

<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=1>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=2>

<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=3>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=4>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=5>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=6>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=7>  
<http://ahsaweb.net/vb/showthread.php?t=55342&pp=15&page=8>